السلام Aştî

جريدة سياسية ـ اجتماعية ـ ثقافية

العدد(90) آذار 2024

partiya.asti | selamdemocratic@gmail.com | www.selamdemocratic.com

في مديح الاستبداد!
حليم يوسف
2

عفرين: الجريمة بوصفها "نظرية عمل"
شورش درويش
4

الحاجة الملحة للشراء والترف، هل لها علاقة بنقص تقدير الذات وحبها؟
شيماء العيسوي
6

YPG تجدد العهد لشهداء مقاومة العصر بتصعيد حرب الحرية

FERMANDARIYA GIŞTÎ
القيادة العامة

أكدت وحدات حماية الشعب YPG، خلال بيان في السنوية السادسة لاحتلال عفرين، أن «تضحية ومقاومة شعبنا وقواتنا في عفرين، وضعت دولة الاحتلال في موقف صعب للغاية، وأثبتت مرة أخرى أن شعبنا قادر على الدفاع عن نفسه بقوته الجوهرية ضد أي نوع من العدوان»، وجددت الوحدات العهد لشهداء مقاومة العصر بالسير على خطاهم عبر تصعيد «حرب الحرية».

احتلت تركيا ومرتزقتها في مثل هذا التاريخ (١٨ آذار) من العام ٢٠١٨ عفرين، إثر هجوم احتلالي نفذته في الـ ٢٠ من كانون الثاني من العام نفسه، أبدى خلالها الأهالي مقاومة لا مثيل لها على مدار ٥٨ يوماً.

ويمر اليوم ٦ سنوات على احتلال عفرين، وفي هذا السياق أصدرت القيادة العامة لوحدات حماية الشعب YPG، بياناً كتابياً، وجاء في نصه ما يلي:

«في المائة عام الماضية، وقع الشعب الكردي بشكلٍ غادر بين مخالب الإبادة الجسدية والثقافية، وقد حظي هذا النظام الاستعماري بموافقة القوى الدولية. وفي بداية القرن العشرين، قسمت قوى الإبادة الوجود الكردي بين أربعة دول إقليمية، حيث كُلِّفت دولة الاحتلال التركي بمهمة الحفاظ على هذا النظام وديمومته. في حين كانت مكتسبات الشعب الكردي هدفاً بالنسبة لهم. ومما لا شك فيه أن الهجوم على مدينة عفرين كان بمثابة خطوة جديدة في هذا النظام الذي يهدف إلى منع الشعب الكردي من العيش بإرادته الذاتية وبحرية على أرضه.

نفذت دولة الاحتلال التركي في عام ٢٠١٨ هجوماً شاملاً على مدينة عفرين لمدة ٥٨ يوماً بأحدث التقنيات الحربية واستخدامها للمجموعات المرتزقة، وذلك بمساعدة القوى الدولية. ومن الواضح أن الهجوم على عفرين قد حظي بموافقة القوى الإمبريالية التي لها نفوذ في روجآفا وسوريا. فمقاومة العصر في عفرين كانت حدثاً فريداً لم يشهد له التاريخ مثيلاً. حيث إن تضحية ومقاومة شعبنا وقواتنا في عفرين وضعت دولة الاحتلال في موقف صعب للغاية، وأثبتت مرة أخرى أن شعبنا قادر على الدفاع عن نفسه بقوته الجوهرية ضد أي نوع من العدوان. وخلال هذين الشهرين، انضم المئات من رفاقنا وأهالي عفرين وبإمكانياتهم المحدودة للغاية، إلى المقاومة والنضال بطليعة رفيقاتنا ورفاقنا الأبطال، أمثال أفيستا خابور، إيلان دارا، أرتيش هكاري، والقيادي كاركر إريش، والمئات من رفيقاتنا ورفاقنا الآخرون الذين حاربوا وقاوموا بروح فدائية حتى ارتقوا إلى مرتبة الشهادة.

في السنوات الـ ٦ الماضية، تغيرت التركيبة السكانية في عفرين، وتم تهجير الشعب الكردي، وانتهاك حقوق الإنسان بموجب القوانين والمعاهدات الدولية، حيث تُعدّ الدولة التركية طرفاً فيها، وحرمان الكرد في عفرين من حقهم في الحرية والعيش بكرامة. ويتم اخلاء عفرين من الشعب الكردي، وبهذه الطريقة يهدفون إلى تغيير هوية المنطقة. ولهذا الغرض يتعرض الكرد الذين يريدون العودة إلى عفرين لضغوط وهجمات من قبل مرتزقة دولة الاحتلال.

احتلال عفرين جريمة ضد الإنسانية والقانون الدولي؛ ولهذا فإننا في وحدات حماية الشعب نؤكد مرة أخرى بأننا سنواصل نضالنا حتى تحرير عفرين وكافة المناطق المحتلة. وبهذا الصدد نستذكر جميع رفيقاتنا ورفاقنا الذين استشهدوا في مقاومة العصر بعفرين، ونكرر عهدنا لهم بالسير على خطاهم عبر تصعيد حرب الحرية».

في ذكرى تحرير الباغوز.. مسد يدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته

هنأ مجلس سوريا الديمقراطية قوات سوريا الديمقراطية والشعب السوري في ذكرى تحرير بلدة الباغوز، ودعا المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية «حتى نتمكن من استئصال الإرهاب من جذوره».

وأصدر مجلس سوريا الديمقراطية بياناً كتابياً بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لتحرير بلدة الباغوز من مرتزقة داعش.

وجاء في نص البيان:

يصادف ٢٣ آذار \مارس الذكرى السنوية الخامسة لتحرير بلدة الباغوز التابعة لمدينة دير الزور آخر معاقل تنظيم داعش الإرهابي عسكرياً وميدانياً، بقيادة قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ومكونات مناطق شمال وشرق سوريا التي قدّمت أغلى ماتملك للتخلص من التنظيم الإرهابي.

على الرغم من مرور خمس سنوات من القضاء على دولة الخلافة المزعومة إلا أنها مازالت تشكل تهديداً جدّياً على الأمن والسلم الدوليين، وفي مناطقنا حيث تستمر الخلايا النائمة تضرب وترهب وتعيث فسادا، وما تعرّضت له مدينة كراسنوغورسك في ضواحي العاصمة الروسية موسكو، وما يتعرض له عمال جمع الكمأة في البادية السورية، من هجمات إرهابية دموية من قبل عناصر التنظيم راح ضحيتها العشرات من المدنيين خير دليل على استمرار خطر التنظيم الذي سيظل قائماً ما لم يكن هناك حلّ شامل لمعضلة عوائل التنظيم في مخيمات شمال وشرق سوريا وتفكيكها، وأن تتحمل الدول مسؤولياتها حيال رعاياها في المخيمات وإعادتهم إلى أوطانهم، ودعم المجتمع الدولي للإدارة الذاتية من خلال إقامة محاكمات دولية لعناصر التنظيم المحتجزين في السجون، وتجفيف المنابع الاجتماعية والاقتصادية التي يعتاش منها التنظيم، وذلك عبر رفع مستوى الدعم الدولي من خلال تقديم مشاريع تمكين وتنمية اقتصادية واجتماعية وتربوية استراتيجية، وإعادة التأهيل.

والضغط على الدول الإقليمية الراعية للتنظيمات الإرهابية من أجل تمرير مشاريعها التوسّعية الاحتلالية في الشمال السوري، وهذا يتطلب بالدرجة الأولى حلّا شاملاً للأزمة السورية، والامتثال للقرار الدولي ٢٢٥٤ القاضي بضرورة الحفاظ على وحدة التراب السوري، وإنهاء الاحتلالات بداية بالاحتلال التركي الذي حوّل الشمال السوري إلى حاضنة لعناصر التنظيم الفارين بعد عمليات التحرير في الباغوز، ومازالوا يعملون على قيادة فصائل وتنظيمات بمسميات مختلفة، وإن الاستهدافات التركية المتكررة لمناطق الإدارة الذاتية عبر ضرب أمنها واستقرارها في مسعى منها إلى تهجير سكانها الأصليين يساهم في تنشيط خلايا التنظيم الإرهابي ويدعم تواجدهم التخريبي.

نحن في مجلس سوريا الديمقراطية في الوقت الذي نبارك فيه لقوات سوريا الديمقراطية وعوائل الشهداء والشعب السوري وعموم الإنسانية بهذا الانتصار العظيم الذي تكلّل بفضل تضحياتهم العظيمة وعشرات الآلاف من خيرة شبابنا وبناتنا، ندعو المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية بالحفاظ على هذه المكتسبات التي تحققت، والعمل معاً حتى نتمكن من استئصال الإرهاب من جذوره.

إن السلم والأمن الدولي يبدأ وينتهي من مناطق شمال وشرق سوريا ولابد من بذل الجهود الصادقة لتحقيق ذلك».

هيومن رايتس ووتش تفند ادعاءات تركيا في المناطق التي تحتلها من سوريا

كشفت هيومن رايتس ووتش عن ظروف معيشية صعبة ولاإنسانية في منطقة كري سبي/ تل أبيض التي تحتلها تركيا ومرتزقتها؛ في ظل عمليات ترحيل قسرية لآلاف السوريين من تركيا إلى المناطق التي تسميها «آمنة».

قالت هيومن رايتس ووتش في تقرير لها، أن «الدولة التركية تتعمد ترحيل آلاف السوريين بالضغط عليهم لمغادرة تركيا والتوجه إلى منطقة تل أبيض حيث أوضاع إنسانية صعبة»، تتزامن مع انعدام الأمن وانتشار فوضى المرتزقة.

وأوضحت المنظمة أن السلطات التركية أكدت أنّ جميع عمليات العودة طوعيّة، في حين وجدت أبحاث هيومن رايتس ووتش أنّ القوّات التركيّة تعمدت منذ ٢٠١٧ على الأقل، إلى اعتقال آلاف اللاجئين السوريين واحتجازهم وترحيلهم بإجراءات موجزة، وغالباً ما تجبرهم على التوقيع على استمارات «العودة الطوعيّة» والعبور نحو سوريا.

وفي إطار التقرير يقول آدم كوغل نائب مديرة الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش «العودة «الطوعية» التي تنفذها تركيا إلى «المناطق الآمنة» غالباً ما تكون عودة قسريّة محفوفة بالمخاطر ويشوبها اليأس. تعهُّد تركيا بإنشاء «مناطق آمنة» يظلّ بلا معنى، إذ يجد السوريون أنفسهم مجبرين على خوض رحلات خطرة هرباً من الظروف اللاإنسانيّة في تل أبيض».

وبحسب إحصائيات كشفت عنها المنظمة فإن السلطات التركيّة رحّلت ٥٧,٥١٩ سوريًا وآخرين بين كانون الثاني وكانون الأول ٢٠٢٣، منهم ١٦,٦٥٢ عبر معبر كري سبي/ تل أبيض.

وأشار التقرير أن «تركيا قالت إنها تهدف إلى تحويل مناطق شمال سوريا الواقعة تحت سيطرتها، بما فيها تل أبيض، إلى «مناطق آمنة»، لكن في الواقع هذه المناطق تزخر بالانتهاكات الحقوقية. وأدّى التوغل التركي في الشريط الذي يبلغ طوله ١٥٠ كيلومتراً بين محافظتي الرقة والحسكة إلى تهجير مئات الآلاف وإجبارهم على الفرار من ديارهم».

ووثّق تقرير نشرته هيومن رايتس ووتش في ٢٩ شباط «انتهاكات حقوقية خطيرة وجرائم حرب محتملة ارتكبتها بشكل أساسي جماعات محليّة مسلّحة مدعومة من تركيا في هذه المناطق الخارجة عن القانون وغير الآمنة». كما وجدت هيومن رايتس ووتش أنّ «أفراداً من القوات المسلّحة وأجهزة المخابرات التركيّة متورطين في الانتهاكات والإشراف عليها».

وشدد التقرير على أن «تركيا وباعتبارها سلطة الاحتلال في تلّ أبيض، فإنها ملزمة بالحفاظ على القانون والنظام والحياة العامة، وحماية السوريين من العنف مهما كان مصدره. تقع على تركيا أيضاً التزامات بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان لضمان عدم ارتكاب مسؤوليها ومن هم تحت قيادتهم انتهاكات للقانون الدولي، والتحقيق في الانتهاكات الموثقة، وضمان معاقبة المتورطين فيها بشكل مناسب».

السلام Aştî
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.aştî

في مديح الاستبداد!

حليم يوسف

عن زمن الاستبداد على أنه "زمن جميل" بالمقارنة مع الزمن الحالي الذي يستطيع فيه المرء القيام بكل ما هو جميل لأنه متاح للجميع ولكنه ولسبب من الأسباب يمتنع عن الإقدام على ذلك. والسؤال الأخير الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو هل يمكننا اتهام الاستبداد لأنه هو نفسه من يساهم في إنتاج مثل هذه النماذج، أم أنه يتوجب علينا فعلاً مدح الاستبداد والتحسّر على زمنه الجميل الذي مضى إلى غير رجعة؟

لطالما لجأ أصحاب الصور المأخوذة بالأسود والأبيض، إلى التعليق على صورهم على أنها صور من الزمن الجميل. كنت أربط هذا الجمال الذي يتحدث عنه هؤلاء بظاهرة الحنين إلى الماضي، وبتلك المسحة الجمالية التي تسيطر على أحداث مرّت عليها عقود من الزمن و باتت جزءاً من الذاكرة. إلى أن تقدمت في العمر قليلاً وحدث ما حدث في سوريا من خراب ودمار ودماء ومنافٍ ومقابر وذبح وتشرد، فبت أسمع الجملة نفسها والتغني بـ"الزمن الجميل" من بعض أبناء جيلي الذين ولدوا وعاشوا وكبروا في ظل نظام حزب واحد مستبد، ومن ورائه رجل واحد، يتحكم في كل مفاصل البلاد، وله القول الفصل في أحوال وأقدار العباد. وكلما صادفت جملة الزمن الجميل التي تتناول هذه الحقبة التي لا يعرف جيلي غيرها من الاستبداد وخنق الحريات، كنت أحتار أمامها وأعصر ذاكرتي بحثاً عن حدث جميل يمكن له أن يعطي صفة الجمال لهذه الحقبة. غالباً ما كنت أفشل في ذلك، إلا فيما ندر. وفي هذا المنحى سأتطرق إلى ظاهرتين عايشتاهما عن قرب، إحداها تعود إلى زمن الطفولة وهي ظاهرة الإقبال الشديد على تعلم اللغة الكردية سراً. والثانية تعود إلى زمن الشباب وهي ظاهرة الملتقيات الأدبية في جامعة حلب.

الإقبال على تعلم اللغة الكردية في زمن الاستبداد

كانت هذه الظاهرة تحظى بإقبال شديد في البيوت سراً، منتشرة بشكل كبير في عامودا حيث ولدت وكبرت. وكنت أحد الأطفال الذين استفادوا من هذه الفرصة رغم تعلمي الأبجدية الكردية على يد أخي في البيت، إلا أنني تلقيت دروس قواعد اللغة الكردية في بيت آخر. وكان لا يلبث أن يتحول من يتعلم في هذه الدورات اللغوية السرية إلى معلم للغة، ليعلّم غيره الأبجدية الكردية. وهكذا كانت تتتالى الحلقات لتصبح سلسلة طويلة من الدورات التعليمية التي تشهد إقبالاً لا نظير له بين الأطفال واليافعين من الشباب المندفعين المتحمسين لتعلم لغتهم الممنوعة رغماً عن قوانين الحظر التي فرضتها سلطة الاستبداد طوال عقود طويلة. وعلى صعيد الأمسيات الأدبية الكردية كانت تعقد تحت الأرض في غرف القبو الواسعة أو في بيوت عادية بعد أن يتوافد العشرات إلى حضور هذه الأمسيات بشكل فردي وتجنب لفت النظر بالتوجه إلى مكان انعقاد الأمسية الذي كان يجب أن يبقى سرياً خوفاً من المداهمات الأمنية المفاجئة ومن الاعتقال. ولازلت أتذكر الحماس الشديد لدى الناس لحضور هذه الأمسيات الثقافية السرية رغم الخطر المحدق بهم من قبل نظام الاستبداد الذي كان يحاول قدر استطاعته أن لا يسمح لذبابة بالطيران دون إذن أو ترخيص منه.

الملتقيات الأدبية في جامعة حلب

بدأت هذه الملتقيات في جامعة حلب ابتداءً من أواخر ثمانينيات القرن المنصرم وحتى نهاية التسعينيات منه. لم يكن الوسط الجامعي استثناءً من الهيمنة المطلقة لسلطة البعث على جميع مفاصل الحياة في سوريا، حيث الجناح الطلابي للسلطة الأمنية المطلقة ومن خلال اتحاد الطلبة يتحكم بكل صغيرة وكبيرة في الجامعة ومنها الملتقيات الأدبية التي كانت تعقد بشكل رسمي تحت إشرافهم. ومع ذلك شهدت قاعة الملتقى الأدبي كل سنة إقبالاً شديداً وحضوراً كثيفاً من قبل الطلبة الموزعين على مختلف الكليات والمعاهد. في تلك السنوات تحوّل الملتقى الأدبي إلى ملتقى يحضره آلاف الطلبة وأصبح في وقت قصير ملتقى سنوياً ينتظره الكثيرون من محبي الأدب. في حين تحول بعض المشاركين فيه إلى كتاب معروفين لازالوا مستمرين في الكتابة.

وابتداء من عام ٢٠١٢، بعد عام من بدء ما يسميه نصف السوريين "ثورة" ويسميه النصف الآخر "أزمة"، بدأت رحلة التشرد السورية التي شهدت الذروة بالنسبة لألمانيا في عامي ٢٠١٤–٢٠١٥، حين دخل ما يقارب المليون سوري الأراضي الألمانية دفعة واحدة. ومع الزمن استقرّ هؤلاء في ألمانيا وتشكلت جالية سورية بقوميتيها الرئيسيتين، الكردية و العربية، والتي وجدت نفسها أمام تحديات كبيرة منها وجودية. ومن خلال تتبع التغييرات التي طرأت على أناس عاشوا سنوات طويلة في ظل الاستبداد، واستقروا فيما بعد في ظل نظام ديمقراطي لبلاد تسود فيها القوانين والمساواة في الحقوق والواجبات وتكافؤ الفرص. من المفروض ولدى تناولنا لموضوع الظاهرة الأولى، حق تعليم اللغة الكردية، وجدنا انطلاق مظاهرات في بعض المدن الكردية احتجاجاً على فرض الإدارة الذاتية حق تعلم اللغة الأم في المدارس والامتناع عن إرسال أولادهم إلى المدارس الكردية بحجة عدم وجود اعتراف بمناهج الإدارة الذاتية، لا من قبل النظام ولا على صعيد العالم. في حين وفي قلب أوربا الديمقراطية يمتنعون عن إرسال أولادهم إلى دروس اللغة الأم–الكردية رغم أنها متاحة للجميع. وبخصوص الظاهرة الثانية نجد خفوتاً في الصوت وضعفاً كبيراً في الإقبال على الأمسيات الأدبية. ونجد نفس الشخص الذي كان يحضر بحماس شديد الأمسيات السرية في الوطن، لا يكلف نفسه بحضور أمسية أدبية تعقد في المدينة نفسها التي يسكن فيها. ويتكرر الأمر نفسه بالنسبة لمعارض الكتب ولجميع الفعاليات الثقافية.

بمثابة الختام

يعتقد المرء للوهلة الأولى بأن الانتقال من العيش في ظل نظام استبدادي إلى العيش في ظل نظام ديمقراطي سيدفع المرء إلى الإقدام على تعويض كل ما فاته من مصادرة الحريات وكم الأفواه والتمتع بالحقوق والقيام بالواجبات. إلا أننا نجد العكس، حيث ينكفئ المرء على نفسه غارقاً في وحدانيته وتائهاً عن كل ما يدور حوله من أحداث وفعاليات ثقافية. وإذا ما لجأنا إلى المقارنة، نجد أنه يمكننا التحدث

معركة إسطنبول وأوراق أردوغان المعقدة

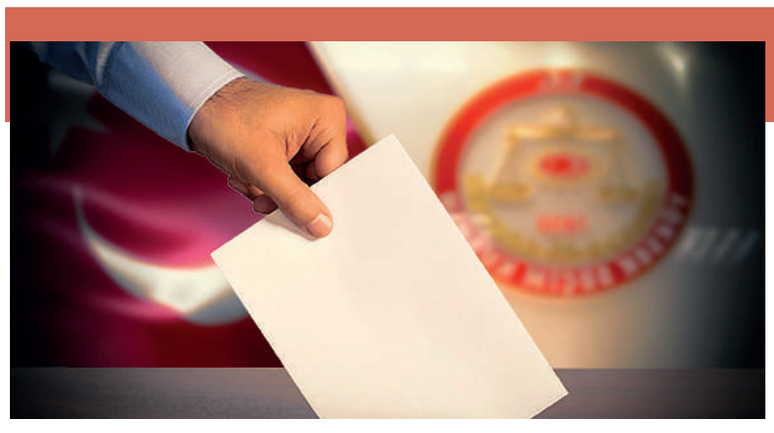

خورشيد دلي

يتطلع أردوغان إلى إستعادة رئاسة بلدية إسطنبول في الإنتخابات المحلية المقررة نهاية الشهر الجاري، لا لأنها أكبر المدن التركية فحسب، بل لأن لها رمزية سياسية تتعلق بهوية تركيا، فضلاً عن أنها العاصمة التجارية والاقتصادية والاجتماعية والسياحية للبلاد. ولأجل ذلك قيل كثيراً إن من يحكم إسطنبول يحكم تركيا، ومع أن التنافس على رئاسة بلديتها يكاد يقتصر على رئيس البلدية الحالي، مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض، أكرم إمام أوغلو، ومرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم، مراد قوروم، إلا أن تعقيدات المشهد السياسي خلط حسابات أردوغان، وجعل خياراته صعبة في الفوز بهذه المعركة المصيرية، خاصة أن هذه الانتخابات بمثابة استفتاء على سياسته أولاً، وثانياً على استراتيجيته المستقبلية حيث يتطلع إلى دستور جديد، يتيح له الترشح لولاية رئاسية جديدة في ظل نفاد فرص ترشحه للانتحابات الرئاسية وفق الدستور الحالي، وعليه فُهم حديثه يوم الجمعة الماضي عن مغادرته السلطة نهاية ولايته بأنه ليس سوى حديث انتخابي لكسب التعاطف لصالح مرشحه قوروم.

أكثر ما أثار فرحة أردوغان عشية هذه الانتخابات، هو تفكك تحالف الطاولة السداسية المعارض، ومن ثم الحديث عن ترشح السياسية الكردية باشاك ديميرطاش لرئاسة بلدية إسطنبول، لكن سرعان ما تحولت هذه الفرحة إلى ما يشبه الخيبة، إذ إن تراجع باشاك عن السباق الانتخابي زاد من تعقيدات المشهد بعد أن أعتقد أردوغان أن ترشحها سيكون بمثابة هزيمة مسبقة لإمام أوغلو في ظل الوزن الانتخابي للكرد في انتخابات إسطنبول والذي يقدر بنحو ١٧ بالمئة من سكان المدينة كما تقول التقارير، حيث كان الصوت الكردي السبب الأساسي في فوز إمام أوغلو في الانتخابات السابقة عام ٢٠١٩ وهزيمة بن علي يلدريم مرشح أردوغان في هذه الانتخابات. جاءت الضربة الثانية من فاتح أربكان زعيم حزب الرفاه الجديد، عندما أعلن انسحابه من تحالف أردوغان، معلناً خوض هذه الانتخابات بقائمة مستقلة، فيما أكثر ما يثير قلق أردوغان هو خشيته من تحالف غير معلن بين حزب الديمقراطية والمساواة للشعوب (DEM) وحزب الشعب الجمهوري في إسطنبول، ولعل ما يؤكد هذا القلق هو إطلاق الصحافة التركية الواقعة تحت سيطرة نظام أردوغان مصطلح "تحالف قنديل" في إشارة إلى التحالف بين الحزبين، وهي حملة مدروسة، هدفها إبعاد الأصوات القومية عن التصويت لإمام أوغلو، ومحاولة ضرب حملته الإنتخابية عبر وسمها بالإرهاب، من بوابة التركيز على بلدية إسنيورت التي رشح فيها حزب الشعب الجمهوري مرشح مؤيد للمطالب الكردية، وحل القضية الكردية بالطرق السلمية.

تعقيدات المشهد الانتخابي، دفعت بأردوغان إلى إشهار كل أوراقه، إذ على وقع خشيته من فوز إمام أوغلو مجدداً ببلدية إسطنبول، عاد إلى إسطوانة التلويح بتنفيذ عملية عسكرية جديدة في شمال شرق سوريا وإقليم كردستان العراق، بحجة محاربة حزب العمال الكردستاني ومنع إقامة ما يسميه بـ "الممر الإرهابي"، بل وصل الأمر به إلى تهديد الدول المعنية بشرقي الفرات، أي الولايات المتحدة وروسيا، والتعهد مجدداً بإقامة منطقة أمنية بعمق ٣٠ – ٤٠ كم داخل الأراضي السورية، وكان هذا الملف من أهم الملفات التي بحثها وزير خارجيته، هاكان فيدان، مع نظيره الأميركي، أنتوني بلينكن، خلال زيارته واشنطن، في ظل عودة المناخ الإيجابي إلى العلاقات التركية – الأميركية بعد موافقة أنقرة على ضم السويد إلى عضوية حلف الناتو، وموافقة الكونغرس على بيع تركيا مقاتلات إف – ١٦، ولعل أكثر ما يدفع أردوغان إلى التلويح بالتصعيد هو قناعته بأن القضايا التي تشغل الحملات الانتخابية، لاسيما التضخم الكبير، الأزمة المعيشية، إنهيار قيمة الليرة أمام الدولار، اللاجئون السوريون، وأزمة حرب غزة، وهذه المسائل جميعها ليست في صالح مرشحه قوروم، خاصة أن تصريحات الأخير بشأن غزة عندما قال "سيفرح المظلومون في غزة إذا جئنا إلى السلطة في ٣١ آذار" تحولت إلى فضيحة سياسية له، وكشفت عن حقيقة المتاجرة التركية بالقضية الفلسطينية، واستغلال معاناة أهل غزة في هذه الانتخابات، لاسيما أن أرقام التعامل التجاري بين تركيا وإسرائيل زادت خلال حرب غزة، وهو ما استثمره المعارضون لحكم أردوغان، وصل إلى حد الذهاب للقول إن أردوغان يستغل "الإبادة في غزة أداة للسياسة في هذه الانتخابات" وهو ما ساهم في اهتزاز صورة قوروم أمام الناخبين، حيث بدا رجلاً هشاً يفتقر إلى الحنكة السياسية، ولعل هذا ما دفع برئيس حزب الديمقراطية والتقدم، علي باباجان، إلى مخاطبته ومن خلفه أردوغان بالقول "إذا لا تستطيع مساعدة غزة، فعلى الأقل أعرف كيف تصمت"، واصفاً تصريحاته بالمخجلة.

بين تلويح أردوغان القيام بعملية عسكرية جديدة في شمال شرقي سوريا لحشد التعبئة الشعبية في الداخل خلف مرشحه، وحقيقة إدراكه أن أصوات الكرد هي بوصلة الفوز في معركة إسطنبول، يحرص إلى جانب تحالفه مع حزب هدى بار الإسلامي "الكردي" على فتح قنوات التواصل مع الشخصيات الكردية السياسية والثقافية الوازنه والمؤثرة في المشهد الكردي الإسطنبولي على شكل اللعب على كل الحبال، وهي لعبة يريد منها تشتيت أصوات كتلة حزب الديمقراطية والمساواة للشعوب (الموالي للكرد)، وعدم ذهاب أصوات الكرد إلى إمام أوغلو الذي يدرك هو الأخر أن هذه الأصوات هي سبب فوزه في الانتخابات السابقة، وأن فوزه مجدداً سيكون بفضل هذه الأصوات، مع أن خسارته في هذه الانتخابات ليست مشكلة الكرد، لطالما يحجم حزبه عن تقديم ورقة حل سياسي للقضية الكردية في تركيا، حل يكون مدخلاً للتغيير والديمقراطية في البلاد.

الإنسان بين الألم والمثالية

محمد البشاري

في خضم التطورات المتلاحقة التي تفرضها علينا معطيات الحداثة المستمرة، وفي ظرفية زمانية ومكانية تخلق فينا شعور الدهشة كل برحة قصيرة، يعيش الإنسان ضمن اتجاهات ومسارب «مضغوطة» مع تعدد واختلاف أنماطها.

المهم ليس الكيف، وإنما الكم للوصول لمثالية ترضي الإنسان عن ذاته. إن المجتمعات تعيش اليوم سباقًا متسارع الخطى نحو تحقيق الإنجازات المذهلة، والبقاء خارج صندوق التقليد والعادة، لإيجاد ما هو غير معتاد، والسماح لإلحاحية الإبداع بالانطلاق والفوران، تحقيقاً ملموساً للاختلاف المحمود.

وفي ذات السياق، فإن الإنسان يستمر في مشوار «تحقيق ذاته» والتصالح معها، لحين أن يصطدم بتحديات الحياة وصعوباتها، ليقف الأمر على مستوى تحليله وتقبله وفلسفته الذاتية للموقف، فإما يتجاوز وإما ينهزم. فعلى سبيل المثال نجد أن أشخاصاً انتهت صلاحية بريقهم مع مرورهم بتجربة الفقد، وأناساً آخرين لمعوا من قلب الألم، واستطاعوا بث تجربة معرفية وأخلاقية وتنموية نوعية. وربما يعود ذلك للفلسفة الخاصة بكل منا، والتي ربطها العلماء ومفكرو علم الاجتماع الإنساني بحزمة من العوامل مثل التنشئة المبكرة، والنضوج العقلي، والقوة البيولوجية، أو الإعداد السيكولوجي، وغيرها.

وفي إمعان الظروف المذكورة، نجد أنها تتباين، لكنها تلتقي جميعها عند معنى فلسفي واحد هو الألم، وفي صراع الإنسان وليس سباقه مع الزمن، يصدف أن يخير محتاراً بين الألم، أو استمرار نضاله الإنساني الذي يربت على شعوره الداخلي الذي يلح في طلبه لكل ما هو مثالي. وهنا نتساءل: هل الألم ضروري الحدوث في حياة الإنسان «المسكين» بسيط القدرة ومحدود القوة؟

وحتى نكون أكثر منطقية فيما نقوله فلابد من تتبع ما يمكن أن يحصده الإنسان من موسم التعب والألم، فشعور الإنسان بالتعب، هو أولاً إنذار وتنبيه ليستطيع ترتيب أوراقه للمرحلة اللاحقة، وهذا لا يتوقف على التنبيه العصبي الذي ينذر بوقوع أمراض أو مخاطر، بل هو «جرس» عام يسمع صوته القاصي والداني في تتبع مجريات الأيام. وأما فيما يتعلق بمدى ذلك الألم، وقدرة الإنسان على تحمله، فإن الوصول لتفعيل خواص التجربة المؤلمة للإنسان لا بد أن تعطى بمستوى غير اعتيادي، أي تتجاوز قدرته الاستيعابية التي يظن أنها مكتملة، وهذا لا يكون دون أن تخرج زمام التجربة المؤلمة خارج إرادتنا، وغير تابعة لتحكمنا وسيطرتنا، وإلا استهان الإنسان بهذه التجربة وقرر إلغاءها قبل حدوثها، وهذه النقطة بحد ذاتها تجعل الخلاص من أصناف وألوان الألم انتصاراً، فهو لم يحدث بسهولة، ولم يكن بيدنا دفعه بكل يسر.

يقول الحق سبحانه وتعالى في محكم التنزيل: «وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» وبالتالي فإن وجود الألم في الحياة الدنيا لا يتنافى وقدرة الخالق ورحمته وسعة علمه سبحانه. و»الحكمة التي أقيم عليها نظام هذا العالم اقتضت أن يكون نظام عقول البشر قابلا للتطوح بهم في مسلك الضلالة أو في مسلك الهدى على مبلغ استقامة التفكير والنظر، والسلامة من حجب الضلالة».

وإن هذا كله يسوقنا بطواعية ودودة للتحديق في الحكمة البالغة للّه سبحانه وتعالى في الكون، بشتى تفاصيله وتعرجاته، فكيف سيكون وجود هذا الكون بلا شر؟ وإن هذا لا يعني تأييد الشر، أو الفرح بوجوده، أو تشجيع الإقبال عليه، بل هو تحليل نقدي بسيط للدعوة الجادة لإعادة وزن الأمور بعقولنا قبل عيوننا، والنجاح الحقيقي في إيجاد معنى لوجودنا ولحياتنا ولما نقوم به من أفعال مهما كان حجمها في أعيننا، فالتأزمات المجتمعية، والأزمات النفسية المستعصية بدأت من هناك، حيث فقد الإحساس معنى الحياة، من فقدان الشغف، وانعدام الهدف والغاية، ولذا نجد معظم إن لم يكن كل الأطباء والاستشاريين النفسيين يستهلون أسئلتهم التكتيكية لمراجعيهم بـ: «ماذا تفعل بحياتك؟»، و «ما هي أهدافك وطموحاتك؟».

الإدارة الذاتية: جميع الإمكانات ستكون مُسخَّرة لتحرير عفرين

أكدت الإدارة الذاتية الديمقراطية أن احتلال عفرين وجغرافيتها هو احتلال لسوريا برمتها، وأن خيار تحرير عفرين والمناطق المحتلة هو خيارها الاستراتيجي، وقالت: «جميع الإمكانات ستكون مُسخَّرة لذلك، وعلى المستويات كافة، مع ضمان عودة كريمة لأهلنا المهجّرين».

أوضحت الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق وسوريا، عبر بيان كتابي: «تمر الذكرى السنوية السادسة لاحتلال عفرين في الثامن عشر من شهر آذار، وبعد ٥٨ يوماً من النضال وملاحم البطولة التي سطرها أهلنا في عفرين إلى جانب وحدات حماية المرأة YPJ- ووحدات حماية الشعب YPG، وبعد نضال تاريخي تم احتلال عفرين نتيجة تآمر وصفقات تمت بين قوى وأطراف، وكان لهذا التآمر نتائج سلبية كبيرة تمثلت في سيطرة تركيا واحتلالها لعفرين وجلبها لبقايا داعش والنصرة، وفصائل متطرفة أخرى».

ونوّهت الإدارة الذاتية الديمقراطية إلى أن «عفرين تعيش اليوم وبعد ستة سنوات، حالة مأساوية نتيجة تراكم المجموعات المرتزقة، وتوجيههم بتعليمات تركية نحو القيام بكافة الأفعال المنافية للقيم والأخلاق والمواثيق الدولية والحقوقية، حيث التغيير الديمغرافي والقتل والخطف وانتهاك حقوق المرأة وتدنيس قدسيتها وتعذيبها بشتى وأبشع الصور، البعيدة عن كل الأصول الإنسانية والاعتداء السافر على كافة المعالم الطبيعية والتاريخية لعفرين».

وأكدت الإدارة الذاتية الديمقراطية أن «استمرار الاحتلال التركي ووجود المرتزقة التابعين له، وصمة عار على جبين الإنسانية، وكذلك اعتداء سافر على وحدة سوريا ووحدة شعبها، وخنق لكل محاولات الحل وجهود تحقيق الاستقرار في سوريا. وإنَّ احتلال عفرين وجغرافيتها هو احتلال لسوريا برمتها كون الاحتلال الموجود هو اعتداء على كل المساعي الوطنية السورية بغض النظر عن أي تفصيليات أخرى».

أشارت الإدارة الذاتية الديمقراطية: «في الذكرى السنوية السادسة لاحتلال عفرين، نستذكر في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا نضال ومقاومة شعبنا في عفرين وYPJ-YPG، ونؤكد أن مسيرة شهداء عفرين وأبطالها ستكون طريقاً لنا نحو تحقيق النصر وتحريرها وتحرير كافة مناطقنا المحتلة، كذلك نُحيي بقوة نضال شعبنا ومقاومتهم في المرحلة الثانية من المقاومة في مخيمات الشهباء وتحمّلهم لكافة الظروف الصعبة وتمسكهم بخيار العودة دون أيّ خيارات أخرى، الخيار الذي سنعمل نحن في الإدارة الذاتية، على تحقيقه دوماً، وبكافة السُبل مهما كلفنا الأمر، ونؤكد في هذه المناسبة على ما يلي:

١- خيار تحرير عفرين ومناطقنا المحتلة خيارنا الاستراتيجي وكافة الإمكانات ستكون مُسخَّرة لذلك وعلى كافة المستويات مع ضمان عودة كريمة لأهلنا المهجرين منها.

٢- دون تحرير عفرين والمناطق المحتلة لن يكون هناك حل ولا استقرار في سوريا ونطالب كافة القوى الحريصة على وحدة سوريا بالوقوف إلى جانب نضال شعبنا في تحرير عفرين وإخراج تركيا منها.

٣- ما يحدث في عفرين انتهاك صارخ لكل القيم وعليه نطالب بلجنة تحقيق دولية لتقصّي الحقائق في عفرين وتوثيق الانتهاكات وتقديم الجُناة للعدالة بمن فيهم المسؤولين الأتراك، كون ما يحصل هناك من جرائم حرب تتم بتعليمات وتوجيهات دقيقة من قبل دولة الاحتلال التركي مع ضرورة قيام المنظمات الأممية والحقوقية والإنسانية بواجبها الأخلاقي.

٤- نؤكد للرأي العام السوري أن وجود الاحتلال التركي وممارساته وتداعياته تتجاوز حدود عفرين، وهو وصمة عار على جبين كل وطني سوري.

٥- ندعو كافة القوى الوطنية السورية إلى وحدة الصف وحشد الطاقات لتحرير المناطق المحتلة وطرد المرتزقة منها وإخراج تركيا ومنعها من الاستمرار في اعتداءاتها ضد سوريا وشعبها، من خلال دعم مقاومة شعبنا كون تحرير عفرين والمناطق المحتلة هو تحرير لسوريا برمتها من سياسة التقسيم وخلق الصراع والتناحر السوري».

قسد: هجمات تركيا تمدّ داعش ليغدو أكثر خطورة

أكدت قوات سوريا الديمقراطية في السنوية الخامسة لإنهاء سيطرة داعش الجغرافية في إقليم شمال وشرق سوريا، أن هجمات دولة الاحتلال التركي ومرتزقتها، تمدّ داعش بكل الأسباب لإعادة بناء صفوفه ليغدو أكثر خطورة، وأن القضاء النهائي عليه لن يتحقق إلا من خلال تجفيف بيئته الأيديولوجية والفكرية التي يتحرك فيها.

أصدرت القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية بياناً بمناسبة السنوية الخامسة لإنهاء سيطرة داعش الجغرافية في بلدة الباغوز، جاء فيه:

«تمر علينا اليوم، ٢٣ آذار الذكرى السنوية الخامسة للقضاء على تنظيم "داعش" الإرهابي في آخر بقعة جغرافية له ببلدة "الباغوز"، بعد كفاح طويل خاضته قواتنا، قوات سوريا الديمقراطية بكافة تشكيلاتها العسكرية، إلى جانب قوى الأمن الداخلي، مستنداً إلى الدعم اللا محدود من شعبنا في شمال وشرق سوريا، وبدعم ومساندة من قوات التحالف الدولي، لتتمكن من القضاء على التنظيم الإرهابي ودولته المزعومة.

بداية، وفي هذه المناسبة العزيزة علينا وعلى أبناء شعبنا والعالم الحر، نقف بكل إجلال واحترام أمام أرواح شهدائنا، ممن دشنوا بدمائهم وتضحياتهم الغالية طريق هذا النصر في "الباغوز" وغيرها من المناطق، ولا يغيب عنا مقاومة مقاتلينا الذين سطروا أروع ملاحم البطولة والفداء في كل مراحل الكفاح ضد التنظيم الإرهابي، كذلك كان لأبناء شعبنا، وبكل مكوناته، الدور الكبير في إلحاق الهزيمة الماحقة بالتنظيم.

لقد خاضت قواتنا مقاومة تاريخية يشهد لها العالم أجمع، ضد أعتى تنظيم إرهابي مر على البشرية. فعلى الرغم من وحشية عناصر التنظيم؛ إلا أن إيمان مقاتلينا بعدالة القضية التي يكافحون من أجلها، منحتهم القوة المعنوية الكافية بدحر الأسطورة الوهمية له وتبديد الهالة التي خلقها التنظيم لنفسه عبر التفنن في أشكال قتل ضحاياه، وخاصة من المدنيين، والكل يدرك أن التنظيم الإرهابي تمدد وتوسع عبر ممارسته "نظرية التوحش" ونشر الإرهاب بين المدنيين، ولم تنجُ أي من المدن التي سيطر عليها من بطشه وإرهابه.

بعد الضربات المتلاحقة التي تلقاها التنظيم الإرهابي من قواتنا؛ انحسرت رقعة سيطرته الجغرافية، فعمد إلى تجميع عتاة عناصره الإرهابية في بلدة "الباغوز"، وعندما أدرك نهايته المحتومة؛ شرع باستخدام المدنيين الذين اختطفهم دروعاً بشرية، فتعاملت قواتنا بمهنية وأخلاقية إنسانية عالية مع المدنيين، وأعلنت عدة مرات عن عمليات وقف إطلاق النار، ليتسنى للمدنيين الإفلات من قبضة التنظيم الإرهابي، وفتحت ممرات إنسانية لإيصالهم إلى المناطق الآمنة، تماشياً مع قواعد الاشتباك وفق القوانين والأعراف الدولية المرعية، كذلك نقلت عناصر التنظيم التي استسلمت لقواتنا إلى مناطق احتجاز خاصة.

إن أهمية الانتصار في "الباغوز" تكمن في أن قواتنا تمكنت من تحرير ملايين المدنيين من إرهاب التنظيم، بالإضافة إلى تجنيب العالم أجمع من شروره، حيث بات مع تمدده في مناطق شاسعة في سوريا والعراق، يشكل خطراً على معظم الدول من خلال عملياته الإرهابية التي نفذها في عدة دول.

ونعيد التأكيد في هذه المناسبة؛ أن التنظيم الإرهابي لا يزال يشكل خطراً كبيراً على مناطقنا والعالم، فهو يسعى إلى إعادة بناء نفسه من خلال خلاياه النائمة، ويحاول إنعاش أحلامه في إعادة السيطرة الجغرافية على بعض المناطق. فعمليات التفجير واغتيال الشخصيات المدنية العاملة في المؤسسات الخدمية والإدارية، وكذلك الرموز العشائرية التي لا تتوافق مع منهجه الإرهابي الإجرامي، لا تزال مستمرة، مما يفرض على قواتنا إطلاق الحملات العسكرية والأمنية في ملاحقة خلاياه النائمة وإلقاء القبض على عناصره.

إن القضاء النهائي على تنظيم "داعش" الإرهابي في مناطقنا والعالم أجمع، لا يمكن أن يتحقق بشكل ناجز إلا من خلال تجفيف بيئته الأيديولوجية والفكرية التي يتحرك فيها، فهو لا يزال يحاول استقطاب وجذب عناصر إرهابية جديدة إلى صفوفه، ومن كل أنحاء العالم، وهذا يستوجب تعاوناً فعالاً بين جميع الدول مع قواتنا، وخاصة المشاركة في قوات التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب، وتوفير الدعم اللازم لها لمواصلة الكفاح ضد التنظيم، بالإضافة إلى بدء عملية بناء ما دمره الإرهاب طيلة السنوات السابقة، وهذا يتطلب مشاركة دولية واسعة في عمليات إعادة تأهيل المرافق العامة، فضلاً عن حل ملف محتجزي التنظيم الإرهابي، إن كان عبر استلام الدول التي انحدروا منها لرعاياها، أو تشكيل محكمة دولية في مناطقنا تشرف على محاكمتهم وفق القوانين الدولية. كذلك فإن إنهاء ملف عوائل التنظيم في مخيم الهول، يشكل أولوية لا يمكن غض النظر عنها أو تجاهلها، حيث لا يزال المخيم يشكل قنبلة موقوتة، على الرغم من حرص قواتنا على تجفيف البيئة المولدة للإرهاب داخل المخيم. وتزداد المخاوف حيال أبناء عوائل التنظيم الذين يتلقون تعاليمه ضمن تلك البيئة الموبوءة بالإرهاب، وهذا بحد ذاته يعد خطراً يهدد مستقبل المنطقة والعالم، ويجب التعامل معه بكل حرص ومسؤولية، ومن قبل الجميع».

لا شك أن هجمات دولة الاحتلال التركي ومرتزقته على مناطقنا، تمد التنظيم الإرهابي بكل أسباب القوة لإعادة بناء صفوفه ليغدو أكثر خطورة، حيث ثبت لدينا، وبالأدلة القاطعة، أن المناطق المحتلة من قبل الدولة التركية تعد مرتعاً لعناصر التنظيم، ومنها يخطط لهجماته على مناطقنا، كما يستمد من الدولة التركية الدعم اللازم لتنفيذ عملياته الإرهابية. والاعتداءات التي تتعرض لها مناطق دير الزور من قبل بعض المرتزقة، هي أيضاً تنعش التنظيم وتخلق له البيئة المناسبة التي تمكنه من تصعيد هجماته الإرهابية في المنطقة، إن كان ضد قواتنا أو المدنيين، على حد سواء.

وعلى هذا الأساس؛ نجد أن دحر التنظيم الإرهابي بشكل نهائي؛ يستدعي تعاوناً فعالاً من قبل المجتمع الدولي، عبر ممارسة الضغوط على بعض الدول الإقليمية التي تقدم كل أنواع الدعم للتنظيم.

مرةً أخرى نقدم الانتصار الذي تحقق في "الباغوز" إلى شهدائنا وجميع أبناء شعبنا، وبكل مكوناته، ونشدد على وجوب تحمّل جميع القوى المعنية بدحر الإرهاب مسؤولياتها كاملة وزيادة مشاركتها في الكفاح الذي تخوضه قواتنا ضد التنظيم الإرهابي، حتى نتمكن جميعاً من استئصاله بشكل كامل، ولتنعم مناطقنا والعالم أجمع بالأمن والسلام».

مسد يعزي روسيا بضحايا هجوم داعش

عزّى مجلس سوريا الديمقراطية بضحايا هجوم داعش على العاصمة الروسية موسكو، وأكد أن حجم الاعتداء يُثبت مرة أخرى قدرة «الإرهابيين» على البقاء والاستمرار في تهديد الأمن والسلم العالميين.

أصدر مجلس سوريا الديمقراطية بياناً كتابياً عزّى فيه بضحايا الهجوم الذي طال مركزاً في العاصمة الروسية موسكو، جاء فيه:

«تعرّضت مدينة كراسنوغورسك في ضواحي العاصمة الروسية موسكو لهجوم إرهابي نفّذته مجموعة مسلحة، ما أدى إلى وفاة وإصابة العشرات من المدنيين الأبرياء.

نُعرب عن تعازينا لروسيا الاتحادية وشعبها وأسر الضحايا، وندين بأشدّ العبارات هذا الهجوم الإرهابي، ونؤكد أن حجم الاعتداء يُثبت مرة أخرى قدرة الإرهابيين على البقاء والاستمرار في تهديد الأمن والسلم العالميين، ونؤكد على قدرة الإرهاب على التحرّك في المناخ الدولي المشحون، ونحذّر من مساعي هذه التنظيمات في تغذية النزاع.

إنّنا ندعو جميع القوى الدولية والعالمية الفاعلة للتضامن مع ضحايا هذا الاعتداء وتكثيف الجهود المشتركة لتحقيق الاستقرار المستدام، وتهدئة النزاعات على مستوى العالم واجتثاث التنظيمات الإرهابية التي عانينا من إجرامها في سوريا، ونرى أن الشعب الروسي وجميع الشعوب حول العالم تستحق المزيد من الأمان والسلام».

وأدى إطلاق نار أعقبه حريق داخل صالة للحفلات «مجمّع كروكوس» في ضاحية قريبة من العاصمة الروسية موسكو، أمس، تبنته مرتزقة «داعش خراسان»، لوقوع أكثر من ١٦٠ قتيلاً وجريحاً حتى الآن.

قسد تعلن مقتل متزعم "داعشي" في عملية أمنية بالرقة

أعلنت قوات سوريا الديمقراطية مقتل أحد متزعمي مرتزقة داعش في عملية مشتركة مع قوات التحالف الدولي في الرقة.

وذكر المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية أن وحدات مكافحة الإرهاب (YAT) التّابعة لقوّاتها نفذت عمليَّة أمنيَّة دقيقة استهدفت أحد مسؤولي التّمويل لخلايا مرتزقة "داعش" في مركز مدينة الرّقَّة.

وأكدت قوات سوريا الديمقراطية أن العملية جرت بدعم ومشاركة من قوّات التّحالف الدّوليّ، «حيث داهمت قوّاتنا مكان تواجد الإرهابيّ "سمير خضر شريف الشّيحان"، وهو عراقيّ الجنسيّة. وبعد محاصرة المكان؛ وجَّهت قوّاتنا النِّداء له بالاستسلام، إلا أنَّه رفض وبدأ بالمقاومة وإطلاق النّار على قوّاتنا، ما استدعى الرَدَّ بالمثل، وتمكَّنت قوّاتنا من القضاء عليه فوراً».

وضبطت القوات خلال العملية كميات من الأسلحة والمعدات:

١ – هواتف ذكيَّة عدد / ٨ / .
٢ – وثائق وثبوتيات شخصيَّة.
٣ – جهاز / WIFI / عدد / ١ / .
٤ – مسدّس عدد / ١ / .
٥ – مخازن مسدّس عدد / ٣ / .
٦ – كاميرات عدد / ١ / .
٧ – عدد من الحافظات الرَّقميّة.
٨ – مبلغ مالي "دولار أمريكيّ".

كما أكدت قوات سوريا الديمقراطية أنَّها لن تتوانى عن كفاحها «ضدَّ خلايا تنظيم "داعش" الإرهابيّ، وستعمل بكُلِّ قوَّة على تطهير مناطقنا من إرهابهم وشرورهم، وتحافظ على أمن وسلامة أهالينا».

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

أردوغان يهدد بصيف ساخن بالشمال السوري

أحمد رحال

فجأة ودون سابق إنذار يعلن الرئيس التركي وبحفل إفطار جماعي في أنقرة عن صيف ساخن تعد له تركيا وقواتها المسلحة في الشمال السوري والعراقي، ويقول إن تأجيل المعركة للصيف كان بناءً على تقارير من غرف العمليات التركية التي لم تستكمل كل خططها ولم تنهِ استعداداتها الكافية لعملية عسكرية ضخمة تحقق فيها أنقرة أهدافها التي ما انفكت تحاول تطبيقها من خلال الإصرار على منطقة عازلة أو آمنة على طول الحدود السورية – التركية وبعمق ٣٠ كم.

كلام الرئيس أردوغان ترافق مع زيارتين مهمتين قام بهما كلاً من رئيس الدبلوماسية التركية هاكان فيدان لبغداد، وفيه حصل على تصريح علني تعتبر فيه بغداد أن حزب العمال الكردستاني "تنظيماً محظوراً"، وأعقب تلك الزيارة تصريح شديد اللهجة للوزير "فيدان" اعتبر فيها وفود خارجية الأسد أدوات بيد الروسي والإيراني، وأن أي وفد سوري لا يستطيع حضور أي اجتماع دون وجودهما بجانبه، بمعنى أن تلك الوفود فاقدة للصلاحيات وفاقدة لاستقلالية القرار، وتلك التصريحات تعكس وأد أي تفكير بلقاء بين أردوغان وبشار الأسد لطالما روّج له البعض على أنه قريب، والإعلام التركي كان يروج أن من فوائد هذا اللقاء بين أردوغان والأسد أنه سيمهد لتحالف عسكري تركي – سوري ضد مناطق سيطرة "قسد"، فهل قررت أنقرة خوض المعركة بمفردها؟

الزيارة الأخرى كانت لرئيس الاستخبارات التركية إبراهيم كالن إلى واشنطن ووصفت الزيارة بالناجحة، وهنا يجب التوقف عند نقطة غاية بالأهمية، هل ما صرح به الرئيس التركي حول عملية عسكرية في شرق شمال سوريا وحديثه عن "صيف ساخن" ستكون بموافقة أميركية لمناطق محددة كما جرى في عملية "نبع السلام"؟ أم يمهد لانسحاب أميركي من شرق سوريا وتفويضاً أمريكياً لتركيا بمناطق شرقي الفرات (كما تروج بعض الأقلام الصحفية) تتعهد فيه أنقرة برعاية المصالح الأميركية إذا ما انسحبت من سوريا، وكان هناك حديث عن انسحاب أمريكي أُعلن عنه سابقاً من قبل الرئيس الأميركي الأسبق "ترامب" ثم تم التراجع عنه تحت ضغط الاستخبارات المركزية الأميركية ووزارة الدفاع "البنتاغون". لكن التقارب الأخير الحاصل ما بين أنقرة وواشنطن حمل معه الكثير من التوافقات بدءاً بعملية التوسعة الأطلسية وضم فنلندا والسويد لحلف "الناتو"، أو عبر رفع الكونغرس الأميركي للحظر المفروض على صفقة طائرات الإف١٦ التي تطالب بها أنقرة وأُوقفت أميركياً عقب استلام تركيا لمنظومة الدفاع الجوي إس٤٠٠ من موسكو، فهل العملية العسكرية التركية التي أعلنها الرئيس أردوغان تأتي ضمن إطار تلك التفاهمات الجديدة؟

الحديث التركي عن عملية عسكرية في شرقي الفرات ليس بجديد لطالما تكرر أكثر من ٣ مرات على الأقل منذ عام ٢٠٢٠ حتى الآن، ووصل ببعض مراحل إعلان تلك العمليات لحد القول والتصريح أنهم على بعد ساعات قليلة من انطلاق تلك العمليات لكن بالنهاية كان يخيم السكون وتختفي كل أخبار العمليات والاستعدادات والهجوم عن الإعلام التركي وعن إعلام "الجيش الوطني" الحليف التركي بالداخل السوري.

لكن المفارقة غير المفهومة أن خطط الدول العظمى كالولايات المتحدة لا تُبنى بين ليلة وضحاها ولا تنتهي بجرة قلم، بمعنى أن الأشهر الأخيرة حملت في طياتها مزيداً من التعزيزات العسكرية الضخمة التي وصلت للقواعد الأميركية المتواجدة في شرقي الفرات ولحليفها قوات سوريا الديموقراطية، وبعض المصادر أكدت أنها ليست تعزيزات عسكرية عادية بل ضمت أسلحة نوعية وهذا ما استدعى مزيد من التدريبات المشتركة على تلك الأسلحة تضمنت إجراء بعض المناورات العسكرية بين قسد وقوات من التحالف الدولي جرت على المسرح القتالي في شرق الفرات، وهذا دليل على وجود خطط مستقبلية يتم العمل عليها خاصة أنه لوحظ بالمرحلة الأخيرة وكأن قيادة قسد ومسد تراجعت عن تحفظاتها بشأن رفض القتال ضد ميليشيات إيران ونسب لقسد مؤخراً أكثر من قصف صاروخي طال الضفة الأخرى من نهر الفرات ضد ميليشيات تتبع لإيران.

في قراءة مواقف الدول المنخرطة بالشأن السوري تتذكر تركيا أنها حاولت مراراً وتكراراً إقناع الجانب الروسي برفع الغطاء العسكري الروسي عن مناطق "قسد" في مناطق مطار منغ وتل رفعت و١٣ قرية محيطة بها وتخضع لسيطرتها شمال حلب، لكن الروس غالباً ما كانوا يرفضون الطلب التركي وحتى عندما كانت مواقف موسكو تلين قليلاً لصالح أنقرة كان الصوت الإيراني يرتفع رافضاً أي عملية عسكرية في شمال حلب ضد "قسد" لأنه يرفض تماماً إحلال فصائل الجيش الوطني بديلاً عن قسد وحصول تماس مع بلدتي نبل والزهراء "الشيعيتين" لأن طهران تفضل بقاء قسد كقوة فاصلة وعازلة عن الجيش الوطني، وتكرر الأمر في مدينة "منبج" التي طالبت تركيا بإعادتها للجيش الوطني فوجدت فيتو متعدد الأوجه، من التحالف الدولي ومن روسيا وحتى من إيران ونظام الأسد.

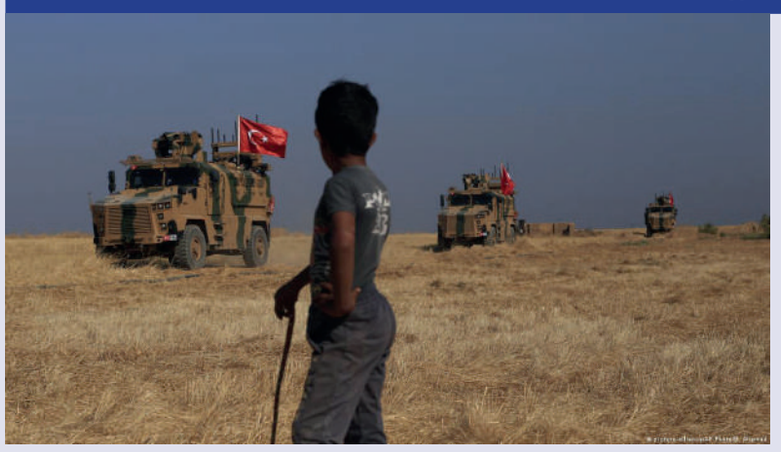

أما في شرقي الفرات فأيضاً ليس بالأمر السهل أن تتوصل أنقرة لتوافقات حتى لو منحتها واشنطن الضوء الأخضر؛ فهناك قوات بريطانية وفرنسية وألمانية وهناك الجانب الروسي مع بعض الميليشيات الإيرانية في مطار القامشلي، ولا يمكن تجاهل أيضاً المربعات الأمنية لنظام الأسد في الحسكة والقامشلي وغيرها، وبالتالي كيف ستتعامل أنقرة مع كل هؤلاء وكيف ستكون وسيلة الإقناع؟

"المنطقة العازلة" التي تتحدث عنها أنقرة تمتد على طول الحدود السورية التركية وبعمق ٣٠كم، أي أنها تضم كافة المناطق ذات الأغلبية الكردية في سوريا التي تسيطر عليها قسد، وفي مقابل ذلك تبرز عدة نقاط مبهمة:

حتى لو انسحبت أميركا من شرق الفرات وتحت أي عنوان، ماذا عن الأسلحة الثقيلة والمتوسطة الأميركية التي أصبحت بمتناول يد قوات سوريا الديموقراطية، فهل يترك سلاح الناتو بيد "قسد" ليقاتل دولة من حلف الناتو؟ أم تسحبه واشنطن وتترك حليفها "قسد" لقمة سائغة للجيش التركي؟

الأمر الأهم: هناك ما بين ٦٠_٧٠ ألف من معتقلي تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في سجون قسد ماذا عنهم؟ وماذا لو فُتحت بوابات السجون والمعتقلات إذا ما تعرضت المنطقة للخطر أو فقدت قسد سيطرتها الأمنية على تلك المعتقلات؟ من يتحمل المسؤولية وما الذي يمكن أن يفعله هؤلاء الدواعش ليس فقط بأمن تركيا والعراق بل بأمن واستقرار الخليج وحتى أوروبا؟

عفرين: الجريمة بوصفها "نظرية عمل"

شورش درويش

تتهرب تركيا من تعيين موقعها القانوني في المناطق التي تسيطر عليها في الشمال السوري بوصفها دولة احتلال، ويساعدها في ذلك معارضون سوريون، بعضهم من الكرد العاملين تحت مظلّة "الائتلاف"، ذلك أن إقرار تركيا يعني أن تُساءل عن الجرائم –على تنوعها وما أكثرها – التي ترتكبها أو يرتكبها وكلاؤها في تشكيلات "الجيش الوطني السوري" أو المتعاونون معها. لكن، وبمعزل عن إقرار تركيا أو انعدامه، فإن الجرائم المرتكبة كلها هي من حصّة تركيا وفق ما بات يشير إليه المنحى القانوني للمنظمات الدولية الحقوقية، كالتقارير التي تنشرها هيومن رايتس ووتش وسواها من منظمات وازنة، فيما بات يشار إلى ارتكابات تركيا بأنها إما جرائم حرب، أو "ترقى" لأن تكون جرائم حرب طبقاً لتكييف الأمم المتحدة القانوني في إحاطتها الأخيرة حول سوريا.

لا يمكن النظر إلى تواصل الجرائم المرتكبة في عفرين ورأس العين، باعتبارها محض جرائم يقوم بها "الغوغاء والرعاع" بمعزل عن إرادة تركيا، أو اضطرارها للقبول بما يجري على مضض، أو أنها ثمرة طبيعية لحرب أهلية سورية قامت على الإخضاع وحكم الغلبة. فالمعلوم أن الحكومة التركية التي تحتكم على أكثر من ١٠٠ قاعدة عسكرية واستخباراتية في الشمال السوري هي صاحبة القول الفصل في كل ما يجري هناك، فوفق تقرير رايتس ووتش الأخير (كل شيء بقوة السلاح): "تشرف الوكالات العسكرية والاستخباراتية التركية على سلوك الفصائل في هذه المناطق، ولديها غرف عمليات في الباب وجرابلس ورأس العين وعفرين"، بمعنى أن أوامر القتل والتطهير العرقي إنما تصدر عن تلك الغرف أو يتمّ قبولها هناك أو يجري غض الطرف عنها، فالغاية التركية في إفراغ الشمال السوري من الوجود الكردي، بمعزل عن توجّهات الكرد السياسية، هو المحرّك لتنفيذ الفصائل كل تلك الجرائم البشعة، بهذا المعنى فإن الجرائم المرتكبة هي "نظرية عمل" لهذه الفصائل ومن خلفها تركيا، إذ تروم هذه النظرية إلى إفراغ الشمال من الوجود الكردي عبر ترويع الموجودين تحت سلطة الاحتلال بشكل مستمر أو جعل من هم خارج سلطتها في حالة قلق متصلة بقصف المسيّرات والمدفعية التركية.

إن ما يغذّي وحشية المستوطنين والفصائل التابعة لتركيا هي تلك التصوّرات الإعلامية للأتراك والائتلاف "المعارض" والاتجاهات الطائفية الفاشية، التي صوّرت الكردي على نحو مسيء وغير آدمي، الأمر الذي يجعل من فُرص القتل بدم بارد أعلى مما هي عليه، فالخطاب القائم على التمييز العرقيّ بحق عموم الكرد والديني كما في حالة الكرد الإيزيديين والعلويين في عفرين، وطبيعة الانتهاكات في المناطق الكردية السورية المحتلة، تجعل من سلطة الاحتلال نظام أبارتايد متكامل قائم على الفصل العنصري والانحياز الدائم لصالح السوري الأبيض الموالي لتركيا ضد السوري الأسود (الكرديّ)، بما يتضمّنه التمييز من حق في القتل.

بعد قليل من صدور تقرير رايتس ووتش الأشمل حتى اللحظة، أقدم مستوطن من ريف إدلب على قتل طفل عفرينيّ، يدعى أحمد مده، ورمي جثّته في بئر بريف جنديرس، وقبل ذلك بحوالي عام قتل خمسة أشخاص من عائلة كردية في جنديرس، على يد مُسلحين في فصيل "أحرار الشرقية" عشية احتفالهم بيوم النوروز، وبطبيعة الحال استصحبت بشاعة هذه الجرائم غضباً شعبياً خلال تشييع الضحايا، الأمر الذي يوحي بأن حالة الرفض للقتل بدم بارد يمكن لها أن تتطوّر إلى شكل مخفّف من مقاومة شعبية لمشروع الاحتلال والقتل على الهوية والانتهاكات اليومية بحق "كرد عفرين". هكذا وبدون تصريف موارب وبتحديد مطلق الجرائم هي جرائم مرتكبة بحق الكرد.

يساهم تطور الرفض الشعبي العفويّ، المدني أو خلاف ذلك، في أن تُصبح مسألة ارتكاب الجرائم أشدّ كلفة مما هي عليه الآن، حيث لا ينبغي أن يمرّ القتل والوفاة قيد الاحتجاز والاغتصاب وسلب الملكيات والتعذيب وسوء المعاملة، مرور الجُنح العادية أو المخالفات أو أن لا يتم المحاسبة عليها، خاصة أن ما يفاقم الأمر هو مقدار صمت السوريين المطبق على نهج العقاب الجماعي هذا. كانت المفكّرة حنة آرنت قد توجّهت بسؤال استنكاري حول لمَ قبل ضحايا النازية في ألمانيا بأن يتم اقتيادهم إلى الموت كـ"الخراف"؟ أي ماذا كان سيحصل لو أنهم تحدّوا هذا المنحى المفضي إلى نتيجة واحدة تؤدي إلى الموت المحقق، بهذا المعنى فإن تنامي الرفض الشعبي، لاسيما من قبل النساء المفجوعات والثكالى، لعمليات القتل وقدرتهن على تكرار الجملة الأكثر تعبيراً: "يقتلوننا فقط لأننا كرد"، قد يساهم، رغم بربرية الفصائل ومؤازرة الاستخبارات وصمت الحكومة التركية، في جعل عمليات القتل والانتهاكات أعلى كلفة على القتلة.

اللافت أيضاً فيما خص تعقّب انتهاكات تركيا وعملائها السوريين، تطوّر المنحى الحقوقي، لجهة رصد الانتهاكات الواقعة على السكان الكرد رغم سعي تركيا لأن تحوّل عفرين إلى صندوق أسود لا يمكن النظر إلى ما يحدث داخله. إن عمليات التوثيق والرصد ودقة التوصيفات القانونية، وإن جاءت متأخرة من هيئات حقوقية دولية وازنة، من شأنها أن تُحرج المسؤولين الأتراك، وقد تشكل مدخلاً واسعاً لتعقّب مرتكبي الجرائم، وإذا كان صحيحاً أن متزعمي الفصائل المسلحة لا يهمهم أن يتم إدراجهم على قوائم الإرهاب أو ملاحقتهم جنائياً نظراً لجهلهم أو اعتقادهم بأن تركيا ستؤمن لهم الملاذ الآمن، فإن تركيا تحمل حساسية أعلى حيال ذلك.

رهانات روسيا وحسابات أوكرانيا

عبدالحميد توفيق

يبدو أن الأوروبيين تعايشوا، اقتصاديا وسياسيا، مع الضغوط المتراكمة عليهم جراء فاتورة الحرب الروسية الأوكرانية، دون إسقاط عوامل قلقهم في الجانب الأمني وما قد تحمله تطورات الصراع من مفاجآت.

فالحرب دخلت عامها الثالث بينما لم يغادر جميع اللاعبين المنخرطين فيها، روسيا وأوكرانيا والغرب الأطلسي والولايات المتحدة، أروقة مساراتها الأولى التي فرضتها إدارة الصراع عليهم.

تعثرت جهود دبلوماسية عديدة، وتراجعت إرادات دول سعت عبر أكثر من محاولة لإنهاء الصراع. فرضت مأثرةُ النصر المنشود من جانب كل طرف على الطرف الآخر معادلة عصية على الاختراق.

فالجانب الأوكراني محكوم بمعضلتين؛ الأولى ذاتية محورها الدفاع عن أراضيه وبلاده، مضافاً إليها واجب استعادة عدد من أقاليمه الشرقية التي ضمتها روسيا بعد السيطرة عليها، إلا أن الوصول إلى هذه الأهداف وتحقيقها مرتبط عضوياً بخزائن الغرب والولايات المتحدة ومخازن سلاحهم وغطائهم السياسي.

أما المعضلة الثانية فيكمن جوهرها في قدرة كييف وداعميها الأطلسيين على الانتقال إلى سيناريوهات أكثر تفوقاً على الآلة العسكرية الروسية ولو ضمن حدود جزء من الأراضي الأوكرانية التي تخضع للإدارة الروسية.

إلا أن هذا الخيار لا يبدو متاحاً بسبب حسابات أمريكية وأوروبية مشتركة تحسباً لرد فعل روسي يتجاوز التوقعات، خاصة بعد إخفاق الهجوم الأوكراني المضاد قبل حوالي عام الذي كان بمنزلة الدليل على عدم توفر القابلية لدى الداعمين الأمريكيين والأوروبيين للانخراط الواسع في الحرب، رغم القدرات العسكرية التي يمكن توفيرها لو أن الأمر تعلق بالقوة فقط، وهذا ما تدركه موسكو جيداً التي يبدو أنها رسمت مساراتها السياسية والعسكرية والاقتصادية استنادا إلى هذه المعادلة، وعززتها بمبدأين راسخين؛ الأول الرهان على الزمن وما قد يفعله على المستوى الأوكراني في مختلف المجالات: العسكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وانعكاس استمرار الحرب ومتطلباتها على الغرب الأوروبي من نواح عدة: أبرزها الاقتصاد والاستقرار الاجتماعي والسياسي.

بينما يتمثل عنصر الرهان الروسي الثاني على الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يحل استحقاق الانتخابات الرئاسية العام الجاري في ظل تحولات ومناخات داخلية تشي بالانقسامات الكبيرة الداخلية على أكثر من صعيد.

واقتصر دور الأوروبيين –حتى الآن– على تلبية احتياجات كييف العسكرية والاقتصادية ضمن حدود الرغبة الأمريكية وما تمليه عليهم حسابات واشنطن ومصالحها بالدرجة الأولى، بحيث لا يندحر الجيش الأوكراني أمام نظيره الروسي؛ فهل ستكون رهانات الكرملين قابلة للتحقق؟

من المسلم به أن واشنطن هي الطرف الوحيد الذي يمسك بناصية الصراع مع موسكو على الأرض الأوكرانية، وما الغرب سوى داعم لعجلات العربة الأمريكية وهي تسير أمامهم، ومن شأن ذلك تسهيل عملية الجنوح نحو التفاوض بين الجانبين الروسي والأوكراني، لكن هل نضجت شروط التفاوض؟

إذا كان من الصعب التكهن بما يدور في خلد الإدارة الأمريكية من سيناريوهات بشأن مسار وآفاق الحرب، فليس من المستبعد أن تكون القضية الأوكرانية ورقة يلعبها الرئيس جو بايدن ضمن مجموعة أوراقه الداخلية الانتخابية، رغم أن هذا السيناريو ينطوي على تعقيدات ومخاطر كبيرة؛ بينها استغلال روسيا لوضع بايدن الانتخابي وتحويل هذه الورقة إلى عامل ضغط تؤثر على حظوظه وطموحه.

أما التصور الآخر ضمن الرهانات الروسية على العام الانتخابي الأمريكي فيسير باتجاه احتمال فوز الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، بحيث تتحدد مسارات الصراع بواحد من اتجاهين؛ أولهما: التفاهم مع موسكو لإنهاء الصراع من خلال ممارسة الضغط على الجانب الأوكراني، أمريكياً وأوروبياً، بعد أن أصبح أسيراً لهم، وثانيهما: إبقاء جذوة الصراع مستعرة ورفع منسوب القلق العالمي من مخاطر تحوله إلى حرب عالمية مع احتمال دخول أسلحة غير تقليدية إلى جبهاته، وهذا ما يحاول الجميع تجنبه.

كلما طال أمد الصراع الأوكراني تسلل الوهن إلى نفوس الأوروبيين قبل غيرهم، في حين أن موسكو، التي حققت مكاسب ميدانية محدودة في الآونة الأخيرة، تبدو مصممة على أن تبث رسائلها بلغتيها العسكرية والسياسية، بأنها أبعد ما تكون عن التردد أو التراجع قبل الوصول إلى أهداف ما تسميها «العملية الخاصة» في أوكرانيا.

أما الرئيس الأوكراني فلا بد أنه قد قرأ ملامح المناخ الأمريكي الناشئ حالياً وحتى نهاية العام الانتخابي وما قد يحمله، ولا بد أنه لمس إرهاصات التلكؤ الأوروبي إن لم يكن الامتعاض من الرضوخ لمتطلبات حرب وجدت نفسها في خضمها على حساب مصالحها. رسائل واشنطن لكييف باتت أكثر وضوحاً؛ سنواصل تعزيز أوكرانيا عسكرياً، لكن يجب عليكم الاستعداد للانخراط في حوار مع موسكو.

المدن الذكية.. هل نحتاج إليها فعلًا أم هي مجرد وهم تكنولوجي؟

نارك تيمورخان

المدن الذكية هي المدن التي تعتمد على استخدام التكنولوجيا لتقديم الخدمات لسكانها بما يوفر تحسين جودة الخدمات الاجتماعية والاقتصادية، من خلال تقليل نسبة الهدر، وزيادة الرفاهية للمواطنين، ورصد آرائهم، ومدى رضاهم عن التطورات الحاصلة، والتي تنبع أساساً من انطباعهم عن جودة الخدمات المتوفرة كخدمات النقل، الصرف الصحي وغيرها..

ولكن هل نحتاج فعلاً للمدن الذكية، سنتعرف بدقة أكبر خلال هذا المقال على مفهوم المدن الذكية، وفوائدها، والتحديات المتعلقة بها، والتطلعات المستقبلية.

مفهوم المدن الذكية

المدن الذكية هي مدن مبنية على أساس تنظيم الخدمات لتكون وفق متطلبات المواطنين، فالحكومات تحتاج لجمع بيانات عن آراء وانطباعات السكان من أجل تطبيق هذه الأفكار، وتحويلها لواقع متماشي مع حاجاتهم اليومية.

على سبيل المثال في طور تحسين حركة المرور والنقل وُضعت أجهزة استشعار وحساسات في الطرقات لرصد أماكن الاختناقات المرورية وذلك ليتسنى لأي شخص معرفة الوقت الذي سيقضيه لو سلك طريق معين، وهل عليه اختيار طريق بديل أم لا؟

كما نستطيع الاستفادة من الحساسات التي ترصد وجود أشخاص بالقرب من أجهزة الإنارة سواء في الشوارع أو الحدائق في توفير الطاقة، وذلك لتعمل فقط في حال وجود أشخاص بالقرب منها، وتقليل الهدر الحاصل في حال عملها على مدار اليوم.

أفضل المدن الذكية حول العالم

يوجد بعض الأمثلة عن المدن الذكية نذكر منها مدينة برشلونة التي أنشأت شبكة نقل للحافلات، متوافقة مع كيفية استخدام المواطنين لوسائط النقل، إذ تغطي حاجاتهم ضمن الوقت الأنسب لهم.

والأمر اللافت أيضاً هو تخصيص تطبيق إلكتروني يوفر لمستخدميه إمكانية الإبلاغ عن أي أعطال موجودة في المرافق العامة، بهدف معالجتها بأقرب فرصة ممكنة يدعى Bstia Ciudadana

أما سنغافورة فهي مثال يحتذى به كمدينة ذكية، من خلال التقنيات المُتبعة وخاصة بمجال المدفوعات المالية والنظام الصحي، بينما تصدرت هلنسكي في تحقيق تدابير بيئية ممتازة في مجال تخفيض أثر الانبعاثات الكربونية، وتقليل استهلاك الوقود، والاعتماد على الطاقة الكهربائية كبديل، من خلال الاعتماد على المترو والسيارات الكهربائية.

أما ما يتعلق بإنارة الشوارع بطريقة ذكية من خلال حساسات مستشعرة عن بعد، فكانت زيوريخ في سويسرا السباقة في توفير الطاقة بنسبة ٧٠٪.

وكنوع من الدعم في تطبيق مفهوم المدن الذكية تُنظم مدينة نيويورك مسابقة سنوية، مع جوائز نقدية مجزية للتطبيقات التي تُستخدم بأفضل طريقة، والتي تستخدم البيانات والمعلومات المتعلقة بمدينة ما، لإحداث تغييرات متناسبة مع الحاجات الملحة.

أما في أستونيا فقد أنشأت هوية رقمية لأي شخص سواء في أستونيا أو خارجها، مع إمكانية إنشاء شركات، وذلك في إطار كونها من المدن الذكية.

التقنيات الرئيسية للمدن الذكية

لأن المدن الذكية تُبنى على أساس بيانات عدة، فإن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (في اكتشاف أماكن تسربات المياه على سبيل المثال)، وإنترنت الأشياء IoT (مثل أجهزة الاستشعار عن بعد)ستكون حاضرة بلا شك.

وسوف تُستغل لتطوير المدن على الدوام، لتناسب الحاجات المتغيرة خاصة بمجال النقل (لتحديد مواقف السيارات والاختناقات المرورية) والصيانة للمرافق، وبمجال الطاقة الكهربائية لتحديد كيفية عمل مصابيح الإنارة ضمن أوقات محددة.

ولإطلاق مسمى مدن ذكية يجب أن تتوفر مجموعة من المعايير مثل إدارة الموارد الطبيعية بفعالية من قبل جميع المواطنين، بالإضافة لكون المؤسسات مُهيأة بشكل كامل، لتواكب التطور التكنولوجي بما يوفر خدمات أكثر تلاؤماً مع حاجات المواطنين المُتجددة.

فوائد المدن الذكية

إن استغلال التكنولوجيا سيسمح للمدن الذكية لمواجهة تحديات عديدة، مثل الاستدامة في تقديم الخدمات والشفافية،خاصةً عند التعامل مع كم كبير من المعلومات، والذي يحتاج لدقة كبيرة في التحليل والدراسة واستخراج قرارات مناسبة للوضع المعني بالتطوير.

كما أن استخدام تكنولوجيا Geospatial Technology أو ما يسمى بـ الجغرافية المكانية، وتطبيقها في المدن الذكية، سيسهل رصد تغيرات المناخ لتدارك أي كوارث طبيعية، وتحسين إجراءات التعامل مع هذه الظواهر، والوقاية من أي أضرار محتملة.

توفر الجغرافية المكانية إمكانية استخدام البيانات بدقة وتفصيل، لتطبيق أفضل الحلول، لتحقيق الاستدامة في الخدمات والبنية التحتية للمدن، وبالتالي ستكون السيطرة على المرافق الأساسية مثل تمديدات الماء والكهرباء بحالتها القصوى، لتلبية حاجات المواطنين مهما كانت الظروف البيئية، وهذا بدوره يوفر استدامة وكفاءة في استخدام الموارد، والحفاظ على السلامة العامة بلا شك.

ولكن ما هي التحديات المرتبطة بالمدن الذكية

تعد خصوصية الأفراد من أكثر التحديات التي تتعلق بالمدن الذكية، في المعلومات التي تُجمع من خلال حساسات الاستشعار عن بعد، وكاميرات المراقبة على سبيل المثال، تُعد انتهاك لخصوصية الأفراد، إذ تُجمع وتُحلل هذه البيانات دون موافقة أصحابها، وهذا يتطلب حد أدنى من سياسات الخصوصية، لتوفير خصوصية البيانات وحمايتها من الاختراق من قبل أشخاص غير مسؤولين، واستغلالها بطرق غير شرعية تلحق الضرر بأصحابها.

كما أن تكلفة إنشاء المدن الذكية تخضع لاعتبارات مختلفة مثل حجم المدينة، ومستوى التطور الحالي لها، والمستوى المرغوب بالوصول إليه، فالبنية التحتية على سبيل المثال تشمل شبكات المياه والصرف الصحي، إضافةً إلى النقل والاتصالات.

أما الأمور التكنولوجية وهي ما يتعلق بالروبوتات والذكاء الاصطناعي، وتطوير التطبيقات بما يسهل الخدمات على كافة السكان، فالتكاليف المادية تحتاج لتعاون بين القطاعين العام والخاص، لتكون الأمور منظمة بالشكل الأمثل.

وتطور المدن الذكية يجب أن يكون بخطة شاملة مدروسة بعناية، سواء بالبنية التحتية والتكنولوجيا، والحفاظ على تطبيق تقنيات الأمن السيبراني بما يخص بيانات السكان، ومعالجتها في إطار التطور الحاصل.

وفي النهاية، فإن تحسين جودة الحياة و استدامة الخدمات بأمان للبيئة، يتطلب مجهودًا كبيرًا، ومتابعة على جميع الأصعدة سواء النقل، الصحة ،التعليم والاقتصاد، وبما يلبي طموحات الأفراد بحياة مستقرة، ومثالية، ومزودة بكامل معايير الرفاهية.

كيف تكسب تأييد الناس؟.. إليك ٩ أسرار لإتقان فن الإقناع!

مريم مونس

هل سبق وتساءلت عن سر الشخصيات الكاريزمية التي تستطيع بسهولة كسب تأييد الجميع وجذب الانتباه أينما ذهبت؟ ما الذي يجعل بعض الأشخاص يتقنون فن الإقناع بمهارة تثير الإعجاب، بينما يجد آخرون صعوبة في التأثير حتى على أقرب الناس إليهم؟ في عالم يزخر بالمنافسة والتحديات، تصبح القدرة على التأثير وكسب التأييد مهارة لا غنى عنها، سواء في الحياة الشخصية أو المهنية. إذا كنت تسعى لفهم أعماق هذا الفن وإتقانه، فأنت على الطريق الصحيح. في هذا الدليل، نكشف لك عن ٩ أسرار ذهبية ستمكنك من إتقان فن الإقناع وتحويل التفاعلات اليومية إلى فرص لا تقدر بثمن. استعد للغوص في عالم الإقناع، حيث الكلمات هي مفاتيحك لفتح أبواب العقول والقلوب.

التملق وفهم ما يميز الآخرين

التملق الحقيقي يعتمد على فهم وتقدير ما يميز الشخص الآخر وما يجعله فريدًا من نوعه. النصيحة هنا هي تكريس الوقت للاستماع بإمعان إلى الأشخاص ومحاولة استكشاف قصصهم ووجهات نظرهم. هذا النهج يبني جسور التواصل ويجعل الآخرين يشعرون بأنهم مهمون ومقدرون.

عند تقديم طلب أو دعوة للتعاون، من المهم طرحه بشكل يبرز الفائدة المتبادلة. توضيح ما يمكن أن يكسبه الطرف الآخر من هذا التعاون يمكن أن يكون حافزًا قويًا للموافقة والمشاركة. على سبيل المثال، إذا كنت تدعو شخصًا للمشاركة في مشروع أو حدث، قدم له رؤية واضحة عن كيف يمكن لهذه المشاركة أن توسع آفاقه أو تعرفه على جمهور جديد.

بناء العلاقات والوفاء بالوعود

أساس أي علاقة ناجحة هو الثقة والصدق. لبناء علاقات قوية، من الضروري أن تكون صادقًا وأن تحافظ على وعودك. إذا وعدت بشيء، تأكد من تنفيذه. خيبة الأمل من جراء الوعود غير المنفذة يمكن أن تضر بالعلاقة بشكل دائم.

الاستماع النشط هو عنصر حيوي في بناء العلاقات. يتطلب الأمر أكثر من مجرد سماع الكلمات؛ يجب أن تظهر اهتمامًا حقيقيًا وتفاعلًا مع ما يُقال. الحفاظ على التواصل البصري، الإيماء بالرأس في الأوقات المناسبة، وتعكس مشاعر الطرف الآخر بعبارات تفهم وتعاطف يمكن أن تعزز الاتصال العاطفي.

عند التواصل، من المهم أيضًا أن تكون حقيقيًا وصادقًا في تعبيراتك وأن تقدم نفسك بشكل أصيل. الناس يقدرون الصدق ويمكنهم عادة تمييز متى يكون الشخص صادقًا ومتى يكون متصنعًا. على سبيل المثال، بدلًا من استخدام عبارات عامة قد تبدو سطحية، حاول توجيه تعليقات تعكس فهمًا حقيقيًا ومخصصًا للموقف أو للشخص الذي تتحدث معه المرونة والقدرة على التكيف مهمة أيضًا. انتبه لردود الفعل وكن مستعدًا لتعديل نهجك بناءً على الإشارات التي تتلقاها. إذا لاحظت أن شيئًا ما لم يُستقبل جيدًا، كن مستعدًا لتغيير أسلوبك أو العبارات التي تستخدمها.

كن صادقًا وأصيلًا

الأساس في فن الإقناع يكمن في الصدق والأصالة. يعتبر البعض أن الالتزام بقواعد معينة حول الوضعية أو استخدام عبارات محددة قد لا يكون فعّالًا دائمًا، لأن الأهم هو أن تكون نفسك بكل أمانة وصدق. من المفيد في عملية الإقناع تقديم نفسك بشكل حقيقي، ما يعني أنك لا تحاول تقمص شخصية أخرى أو تقديم نسخة مزيفة من ذاتك.

مثال على هذا يمكن أن يكون في بيئة العمل، حيث يعتبر الإطراء والتقدير المخلصان نقطة بداية جيدة للإقناع. إذا واجهت موقفًا يتعين عليك فيه التعامل مع طلب استقالة من أحد الموظفين الذي يرغب في تغيير مسار حياته المهنية، يمكنك تقديم اقتراح بديل يحافظ على العلاقة ويترك الباب مفتوحًا للمستقبل، مثل تحويل الاستقالة إلى إجازة طويلة الأمد. هذا النهج يظهر التقدير للموظف وفي الوقت ذاته يحافظ على العلاقة المهنية.

اختر كلماتك بحكمة

الدقة في اختيار الكلمات تلعب دورًا كبيرًا في الإقناع. خاصةً عند التعامل مع أفكار قد تكون حساسة أو غير مناسبة. على سبيل المثال، إذا كنت تعمل في مجال يتطلب التعامل مع شخصيات لها أفكار طائشة، من المهم أن تظهر دعمك وتفهمك لشغفهم، ولكن في الوقت ذاته، يجب أن تكون قادرًا على توجيههم بلطف بعيدًا عن أفكار قد تثير الجدل أو سوء الفهم.

يمكنك مثلاً التعبير عن تفهمك لشغفهم، ولكن من الضروري إضافة وجهة نظر توضح المخاطر المحتملة دون أن تجعلهم يشعرون بأنك تقلل من شأن رغباتهم أو أفكارهم. يمكن أن يساعد هذا في الحفاظ على العلاقة الإيجابية وفي الوقت ذاته يحميهم من اتخاذ قرارات قد تؤدي إلى نتائج سلبية.

كن مستعداً واستخدم أسئلة مفتوحة

التحضير المسبق قبل أي محادثة أو مفاوضات ضروري لتحقيق نتائج إيجابية. استخدام أسئلة مفتوحة، مثل «ما هو الجدول الزمني الخاص بك؟» بدلًا من الأسئلة التي تقتضي إجابات بنعم أو لا، يمكن أن يشجع الطرف الآخر على الكشف عن مزيد من المعلومات ويجعل الحوار أكثر انفتاحًا وتوازنًا.

في الحياة اليومية، يمكن تطبيق هذه الاستراتيجيات بنجاح، كما في التفاوض على عقود الخدمات مثل الهاتف المحمول، حيث يعد البحث والمعرفة بالعروض المنافسة أداة قوية لتحسين موقفك التفاوضي.

كن على استعداد للتسوية

المرونة والاستعداد للتسوية هما مفتاحان لنجاح أي مفاوضات. التوقع بإمكانية التسوية والاستعداد لها يضمنان أن يكون أي تنازل مدروسًا ويصب في مصلحتك.

مثالًا على ذلك، في بيئة مثل المطاعم، حيث يمكن أن تنشأ الخلافات بين العملاء والموظفين بسبب توقعات غير واقعية أو سوء فهم، يلعب الاستماع الفعّال والاستعداد لإيجاد حلول وسط دورًا حاسمًا في حل النزاعات. سواء كانت القضية تتعلق بطلب العملاء تعديل حجم الطاولة أو تغيير مكونات طبق، الاستماع الجيد وتقديم حلول مرنة يمكن أن يعزز من تجربة العملاء ويحافظ على سمعة المطعم.

تسوية اختلال توازن القوى

في العلاقات التي توجد بها فوارق في السلطة أو الخبرة، مثل العلاقة بين المدير والموظف، يمكن أن تبدو الثقة والمشاركة الفعالة بعيدة المنال. لذا، يُنصح بتبني نهج المشاركة على قدم المساواة لتجاوز هذه الفوارق. على سبيل المثال، في المجال الطبي، يُظهر التعامل مع المرضى كشركاء في عملية العلاج بدلًا من مجرد متلقين للأوامر، فعالية أكبر في العلاج. تشرك هذه الطريقة المريض في اتخاذ القرارات وتحفز على الالتزام بالخطة العلاجية، مما يعزز النتائج الإيجابية.

أخبر قصة جيدة

في عالم معقد مليء بالمعلومات والبيانات، يمكن لرواية القصص أن تلعب دورًا حاسمًا في جعل المعلومات أكثر قابلية للفهم والاستيعاب. على سبيل المثال، في عالم الأعمال وخاصةً في مجال الصحة والعافية، يمكن لقصة مؤثرة عن تجربة شخصية مع المنتجات أو الخدمات أن تكون أكثر إقناعًا وتأثيرًا من العروض التقديمية المليئة بالأرقام والرسوم البيانية. هذا النهج يتيح إنشاء صلة عاطفية مع الجمهور ويمكن أن يساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف.

خصص سلوكك

تكييف الرسالة حسب الجمهور والسياق يعد عنصرًا مهمًا في الإقناع والتواصل الفعال. التصرف بمرونة وتكييف الاستجابة بناءً على ردود الفعل يمكن أن يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة. سواء كان ذلك من خلال الحفاظ على الهدوء والتعاطف في مواجهة العدائية، أو اتخاذ موقف حازم لضمان إبرام صفقة، فإن القدرة على قراءة الموقف وتطبيق السلوك المناسب يمكن أن تكون حاسمة في تحقيق نتائج إيجابية.

www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
السلام Aştî

الحاجة الملحة للشراء والترف، هل لها علاقة بنقص تقدير الذات وحبها؟

شيماء العيسوي

يقول الكاتب والمفكر الفلسفي الشهير آلان دو بوتون في إحدى لقاءاته فيما معناه إنك إذا رصدت على طريق سريع شخصًا يمتلك سيارة فيراري باهظة الثمن، ففي الأغلب سيتبادر لذهنك كم السعادة التي يحصل عليها هذا الشخص بسبب امتلاكه لهذه السيارة التي قد تسعى طوال حياتك العملية لتجميع ثمنها، وفي الأغلب لن تستطيع.

ولكن يوضح بوتون أنه في الحقيقة عندما ترى هذا الشخص يجب عليك أن تشعر بالشفقة عليه لأنه في الأغلب يحتاج الحب في حياته، ويحاول أن يعوض هذا الحب عن طريق تلك السيارة، فما هي العلاقة بين الحاجة للحب واقتناء السيارات الفارهة؟ هل يوجد علاقة من الأساس؟

تقدير الذات المنخفض: تريند العصر..

بنظرة سريعة على حسابك على تويتر -إن كنت مهتمًا بمواقع التواصل الاجتماعي- ستجد أغلب الشباب يستعملون مصطلحات نفسية معقدة لوصف حالاتهم المزاجيه والعاطفية أو حتى جانب من شخصيتهم. فبين "سيلف أوير – self aware"، "انسيكورتيز- insecurities" و "فير أوف كومتيوتمنت- fear of commitment" أو حتى "لو سيلف ستيم- low self-esteem" ستجد كلًا يعبر عن أفكاره بلغته الخاصة.

والحقيقة أن "تقدير الذات" من أكثر المصطلحات والأفكار تداولًا بينهم، ويمكن فهم سبب ذلك من خلال فهم تعريف المصطلح في معجم التحليل النفسي لفرج عبد القادر طه وآخرين وهو:

"نظرة الفرد واتجاهه نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كالدور والمركز الأسري والمهني والجنسي، وبنية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع وتشكل توظيفًا أو تعديلًا أو انحرافًا في علاقة الفرد بذاته"

أي أنها صورة الفرد عن نفسه، فكرته عنها ومدى رضاه عنها في ظل البيئة المحيطة به سواء على المستوى الأسري أو العمل أو حتى العلاقات العاطفية.

وهناك الكثير والكثير من الأبحاث التي اهتمت بتقدير الذات والأشياء التي تؤثر عليه، وكيف يتم تعزيزه.

تبدأ رحلة الفرد مع تقديره لنفسه من سنواته الأولى، بالأخص عندما تبدأ حياته الاجتماعية في التكوين -هذا بالطبع بعد الصورة المبدئية التي يستمدها من الوالدين- ليكون الطفل دائمًا في بيئة تنافسية بين أقرانه، هذا التنافس يمتد تقريبًا حتى نهاية عمره، فدائمًا ما يكون الفرد في حالة مقارنة بين ما يملكه ويستطيع الحصول عليه وبين ما يملكه الآخرين ويستطيعون الحصول عليه. تريد مثالًا سريعًا على ذلك عزيزي القارئ؟ بالطبع.

أتذكر ذلك الطفل زميلك في المرحلة الابتدائية الذي كان يملك أغلى الأدوات المكتبية ويحصل على أفضل أنواع الطعام في علبة غذاء ملونة مزخرفة، في حين أن باقي الأطفال يحصلون على أقلام عادية وطعام متواضع؟ من هنا تبدأ المقارنة، ومن هنا يبدأ تقدير الفرد لنفسه بناء على محيطه..

تقدير الذات في عالم حقًا مجنون!

بالفعل إنه عالم مجنون، ضاغط نفسيًا بشكل كبير، يدفع الفرد دفعًا في كل لحظة للانتحار! يعود كل ذلك إلى وسائل التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى الثورة التكنولوجية التي نعيش بها في القرن الحادي والعشرين، وبالرغم من المنافع الكثيرة التي لا يمكن إنكارها ونمط الحياة السهل الذي تساعدنا تلك الوسائل على تحقيقه، إلا أنه لا يمكن إنكار الآثار النفسية شديدة الخطورة التي تتركها على الفرد.

أصبحنا نعرف، نعرف زيادة عن اللزوم، زيادة عما تتحمل طاقتنا النفسية، وبدلًا من المنافسة مع الطالب المميز ذو الأدوات باهظة الثمن أصبح الفرد الواحد يتنافس مع أغنى أغنياء العالم! كيف سيشعر الفرد بالرضا عن نفسه وعن جسده وحياته وهو يرى كل يوم في كل دقيقة من هم أغنى منه، أجمل منه، حياتهم تبدو أسهل من حياته.

هذا وبالإضافة إلى العالم الرأسمالي الذي أصبحنا نعيش به، ففي كل مكان وأيا كانت الوسيلة ستجد الرسالة الموجهة لك هي ذات فحوى واحد "عليك تغيير كذا، لأنه أصبح قديمًا" هاتفك قديم، سيارتك قديمة، مسكنك غير ملائم، أكلك، مدرسة أطفالك، ملابسك كل الأشياء لا تناسب الشكل العصري الكامل، عليك تغييرها حالًا!

هل تزداد قيمتك بالفعل كلما ابتلعت الأشياء

يرى التحليل النفسي، وبالأخص "إريك فروم" المحلل النفسي والفيلسوف الإنساني أن الإنسان يزداد شعوره بقيمته ويرتفع تقدير الذات لديه كلما "ابتلع" الكثير من الأشياء، أو بالأخص كلما كانت الأشياء التي ابتلعها ثمينة. ويستطرد في الشرح ويوضح كيف سيشعر الإنسان بالخواء وقلة القيمة إذا كان حصل على وجبة عشاء واحدة تخطى ثمنها ٢٠٠ دولار مثلًا! وقيمة "الابتلاع" يمكن أن نجدها في كتابات المحلل النفسي الأول سيجموند فرويد الذي تحدث عن الشره في الأكل كغريزة أساسية في الإنسان، فهو يحتاج دومًا لعمليات المضغ لتفريغ غريزة العنف لديه بشكل مقبول اجتماعيًا.

هذا الابتلاع قد يكون مجازيًا عن طريق اقتناء الأشياء. فـ بحصولك على النسخة الحديثة من هاتف الآيفون تقوم بعملية تعزيز لثقتك بنفسك، تبديل سيارتك بأخرى ذات موديل أحدث هو نوع من الابتلاع الذي يزيد من تقديرك لنفسك، نقل سكنك لمنطقة أرقى هو بالتأكيد نوع من أنواع التعبير عن حب الذات، فمن لا يحب نفسه لا يحب أحد مطلقًا. أين المشكلة؟

تكمن المشكلة الحقيقة عندما تقوم بتحديد قيمتك كفرد فقط من خلال ما تملك، عندما تسمح للرسائل التي تبثها الشركات المنتجة بشكل يومي أن تؤثر بك، أن تجعلك تشعر بالسوء تجاه نفسك وما تملكه وتسارع في تغيير هذه الأشياء لتكون "شخصًا يستحق التقدير". تبدأ العقبة عندما يتحول الأمر لمستوى الإدمان، أي يكون الشراء وتكديس الأشياء هدفًا في حد ذاته دون النظر للحاجة الفردية.

ملخصًا؛ احذر عزيزي القارئ إذا كنت تستمد من هذه الأشياء، ومنها فقط قيمتك وحبك لنفسك. فإذا شعرت في أي يوم من الأيام أنك تحب نفسك وتقدرها بناءً على ما تملكه من موارد مادية فقط دون النظر لباقي المميزات العقلية والإنسانية التي تملكها، وأنك تتوقع الحب من الآخرين وكذلك تغدقه على نفسك بناءً على امتلاكك لهذه الأشياء، فعليك أن تتذكر أن وجودك في هذه الحياة يعتمد على أشياء معنوية أخرى كثيرة لا يمكن شراؤها بالأموال.

غزو الفضاء الخارجي.. إهدار لمليارات الدولارات أم نظرة للمستقبل؟سيردّون؟

غادة الجوهري

أول بعثة فضائية -بعثة أبولو- كانت الخطوة الأولى للوصول إلى سطح القمر، ولطالما كان الفضاء ومحاولة فهم ما يحدث خارج غلافنا الجوي أمرًا يشغل عقول الكثير من العلماء في محاولة الكشف عن أسراره، تمامًا كما شغل العديد من الأدباء والنقاد، وأثار الرأي العام في إذا ما كان من من الضروري حقًا السعي لاستكشاف الفضاء، أم أن هناك قضايا وأمور هنا على سطح الأرض قد تستحق ذلك الاهتمام والقدر الكبير من المال المُكرس للكشف عن المجهول؟

استكشاف الفضاء سباق قائم بين الدول والحضارات

استكشاف الفضاء بتعريف بسيط هو تسخير التكنولوجيا والموارد المختلفة لمساعدة الطاقات البشرية في الحصول على معلومات حول ما يدور خارج الغلاف الجوي على سطح الكواكب والنجوم وداخل المجرات الأخرى حولنا، واستكشاف الفضاء لم يكن أبدًا غاية أو رغبة حديثة في نفوس الغرب كما قد يتخيل البعض، بل إن محاولات معرفة الغموض القائم في السماء كانت رغبة قديمة ومترسخة في نفوس البشر منذ قديم الأزل، فالبعض قد يرجعها إلى العصر الروماني، ويدعى البعض الآخر وجود رسومات تدل على محاولات الفراعنة استقصاء السماء والكتابة عن أمور الفلك والفضاء.

لطالما كان استكشاف الفضاء مثيرا للجدل

في عام ١٨٩٨ ميلاديًا كتب المؤلف والروائي الإنجليزي اتش. جيه. ويلز -المعروف بحبه للخيال العلمي- رواياته الأولى عن الفضاء (حرب العوالم)، ثم رواية (أول رجل على الفضاء) سائرًا على خطى الكُتّاب من قبله في محاولة وصف الفضاء كما تخيله العلماء من خلال التلسكوب آنذاك، وألهم الكاتب الكثير من علماء الفيزياء والفلك في السعي إلى استكشاف ذلك العالم أكثر، متحدين بذلك تعاليم الكنائس والسلطات بترك الحديث عن الفضاء، والبحث في الأمور التي تدعو الشباب إلى الإلحاد والبعد عن الرب، ولكن بالطبع لم يوقف ذلك العلماء عن السعي في الكشف عن المجهول، فكتب العالم الروسي «قنسطانتين تسيولكفوسكي» مقالة بعنوان (استكشاف الفضاء الكوني باستخدام أجهزة التفاعل)، الذي وضع أساسيات السفر إلى الفضاء، وصناعة الصواريخ لعلماء الاتحاد السوفيتي وأمريكا، ليصبح حلم السفر إلى الفضاء حقيقة.

ولم يتوقف استكشاف الفضاء عن إثارة الجدل بعد التخلص من المعتقدات القديمة كونه أمرًا مخالفًا للأديان وتعاليم الكنيسة، بل انتقل الخلاف بعد ذلك من الناحية الدينية والسلطوية إلى الناحية الأخلاقية والاقتصادية، مما جعل الكثير من الناس يشكك في مدى أهمية سيرنا فوق القمر على أية حال.

هل غزو الفضاء إهدار لمليارات الدولارات؟

دائمًا ما تكون ميزانيات استكشاف الفضاء ضخمة مقارنة بزمنها الاقتصادي، ففي عام ١٩٥٧ ميلاديًا، عام خروج بعثة أبولو١١ الأشهر على الإطلاق في تاريخ اكتشاف الفضاء، كانت الميزانية التي وضعت لتغطية تكاليف مشاريع الفضاء ٤٤ مليون دولارًا، خُصص منها ٢٤ مليون دولارًا فقط للبعثة، وذلك كي يتمكن نيل أرمسترونج من وضع علم أمريكا على سطح القمر!

وفي عام ٢٠٢١ ميلاديًا، بلغت تكلفة ميزانية استكشاف الفضاء وأبحاث ناسا، حوالي ٢٣,٣ مليار دولار، وأثار ذلك غضب الكثير من الناس، لأن كل تلك الأموال التي أُنفقت في الفضاء، كان يمكن إنفاقها على مشاكل أكثر أهمية وضرورة كمشاكل المناخ، والمجاعات، والبطالة وغيرها الكثير من مشاكل جلية تواجهها الحكومات والشعوب.

وتوجد مشكلة الاحتباس الحراري ثاني أكثر ظاهرة وكارثة طبيعية يعاني منها البشر على كوكب الأرض حاليًا، ومشكلات انهيار الاقتصاد العالمي، التي تهدد بحروب عالمية ثالثة ورابعة أو أبشع من ذلك إذا لم تُحتوى في أقرب وقت ممكن.

ولا يكمن الجدل حول إمكانية إنفاق مثل هذه الأموال على شؤون دولية أهم فقط، بل يقيم الكثير من الناس حجتهم بما تقوم به وكالة ناسا من هدر للأموال والأرواح في مشاريع ضخمة، وذلك بعد ما نشرت نيويورك تايمز تقريرًا صحفيًا كشفت فيه عن خسارة أمريكا ٣,٥ مليار دولار في مشروع (تشالنجرchallenger) عام ١٩٨٦ ميلاديًا، فضلًا عن الغضب الشعبي إثر موت رواد الفضاء السبع الذين كانوا بداخل المكوك الفضائي بعد ٧٣ ثانية فقط من إقلاع المكوك فوق المحيط الأطلنطي، كما أن نجاح بعثات الفضاء نسبي، فمشروع أبوللو ١٢ لم يكن ناجحًا كما كان سابقه، وفشل في إكمال ما بدأه أبوللو ١١.

هل غزو الفضاء نظرة للمستقبل حقا؟

في كتيب ناسا تستعرض وكالة الفضاء العالمية فوائد السفر واستكشاف الفضاء من جميع النواحي، فمن خلاله توضح وكالة ناسا كافة النواحي الإيجابية من التقدم العلمي والتكنولوجي الذي أحدثه اكتشافنا للعالم الخارجي، إلى الأثر الاقتصادي والاجتماعي الجيد الذي أحدثه مجال الفضاء المُستحدث مؤخرًا ضمن مجالات الصناعة المختلفة، سوف نحاول معًا تلخيص أهم النقاط التي جاءت في الكتيب، حتى نستطيع تحديد ما إذا كان اكتشاف الفضاء ضروري حقًا أم لا.

قسم الكتيب المكاسب التي حققها اكتشاف الفضاء إلى قسمين: مكاسب مباشرة ومكاسب أخرى غير مباشرة.

تشتمل المكاسب المباشرة من عمليات استكشاف الفضاء على عدة أمور مثل: المعلومات التي اكتشفناها عن الكواكب والمجموعات الشمسية من حولنا، والقدرة على تطويعها في دراسة المناخ والطقس على الأرض، والتنبؤ بالكوارث الطبيعية والظواهر الغريبة التي يمكن رؤية أثرها داخل الغلاف الجوي، كارتطام النيازك والشهب وغيرها، بالإضافة إلى:

*إلهام البشر والقدرة على خلق آفاق جديدة للإبداع والتميز.

*تحسين الكفاءة والدقة داخل محيط العمل.

*فتح سوق اقتصادي جديد فيما يخص شؤون الفضاء وآلاته ومعداته.

أما المكاسب الغير مباشرة فتشمل:

التقدم التقني والتكنولوجي

في الطريق لاكتشاف الفضاء، أتى العلماء بالكثير من النظريات العلمية والاختراعات لجعل النجاة خارج الأرض أمرًا ممكنًا، وفيما بعد تحولت أعمال الفضاء تلك إلى أجهزة واختراعات يستخدمها الإنسان يوميًا في منزله، ومن الاختراعات التي ساهم اكتشاف الفضاء في خروجها إلى النور:

*وصول ألواح الطاقة الشمسية إلى شكلها وكفاءتها الحالية.

*أجهزة مراقبة نبضات القلب القابلة للزراعة.

*علاج السرطان بالإشعاع.

*كاميرات الهواتف الذكية.

*برامج النظام العالمي للبحث والإنقاذ.

وغير ذلك الكثير من الاختراعات الطبية والتقنيات الحديثة.

التطور الفكري والثقافي

أثرت كل تلك الاكتشافات والأخبار المذهلة التي تأتي كل يوم عن روائع الفضاء، إلى الحد الذي جعل الكثير من الأشخاص يبدعون في أعمالهم الفنية والثقافية، فازدهرت من خلاله صناعة السينما والتلفزيون في صورة أعمال فنية خالدة كسلسلتي (ستار تريك Star Trek) و (ستار وورز Star Wars)، بالإضافة إلى ألعاب الفيديو، واللوحات الفنية، والروايات والقصص المصورة، لأن الفضاء خلق عوالم جديدة تمكن من خلالها خيال الكتاب والفنانين من إبداع مشاريع فنية لا تُنسى.

التعاون العالمي لحل مشاكل المناخ والكوارث الطبيعية

إن مخاطر الفضاء قادرة على إفناء المخلوقات وإعادة تشكيل العالم، مثلما حدث من مليارات السنين عندما أدى اصطدام نيزك واحد بالأرض إلى فناء الديناصورات وأنواع مختلفة من الطيور والبرمائيات، وهو الأمر الذي أُعيد الانتباه إليه عندما سبب انفجار أحد النيازك فوق سماء روسيا عام ٢٠١٣ ميلاديًا ضررًا هائلًا أدى إلى انهيار ٤٠٠٠ مبنى، وإصابة أكثر من ألف شخص، وذلك فقط من خلال غبار انفجار النيزك الذي لحسن الحظ لم يتمكن من دخول غلافنا الجوي، وأدت تلك الحادثة إلى إحداث تعاون عالمي بين الدول في سبيل تكوين تحالف رسمي لحل مشاكل المناخ والكوارث الناتجة عن الفضاء، وذلك استكمالًا لأهداف اتفاقية محطة الفضاء الدولية International Space Station في التعاون بين الدول لاستكمال أبحاث الفضاء، وهي اتفاقية أُقيمت منذ ثلاثين عامًا بين ٦٨ دولة مختلفة.

أموال استكشاف الفضاء تؤخذ من جيوب الناس

كم سبق الذكر، في عام ٢٠٢١ كانت ميزانية استكشاف الفضاء وتمويل وكالة ناسا ٢٣,٣ مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل ٠,٥٪ من مصروفات الدولة، أي ما يعادل ٧١ دولار يدفعها كل مواطن أمريكي من قيمة ضرائبه، وفي عامنا الحالي تطمح حكومة بايدن -التي تولي أبحاث الفضاء اهتمامًا شديدًا- إلى زيادة هذا الرقم بنسبة ٨٪، ليصل إلى ٢٧,٢ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٤.

في استطلاع رأي أقيم مؤخرًا في كافة أنحاء أمريكا، وجد أن ٣٠٪ من الشعب الأمريكي لا يهتم مطلقًا بأبحاث الفضاء، وفي استطلاع آخر أُقيم على إحدى مواقع استطلاع الرأي YouGov في أمريكا، سُئل فيه الأشخاص إذا كانوا يدعمون فكرة دفع ١٪ زيادة للضرائب حتى يتمكن رواد الفضاء في ناسا من العمل دون تمويل روسي، وافق ٣٩٪ فقط بينما تراوحت النسبة الباقية بين معارض وغير متأكد من صحة القرار.

المغزى الأعمق لاستكشاف الفضاء:

البحث عن الحقائق الكونية والإنسانية استكشاف المجهول كان رغبة كامنة في نفوس البشر دائمًا، فكلما فهم الإنسان العالم من حوله أكثر، استطاع فهم دوره في الكون، وأهميته بين سائر المخلوقات، وتلك الرغبة هي ما تدفعنا بقوة نحو مغامرات في البر أو البحر نحو المجهول، وهي ذاتها التي تدفعنا لاستكشاف السماء وكل ما هو غامض بالنسبة إلينا.

ذلك ما جعل العلماء يتحدون أوامر الكنائس في قمع غرائزهم البشرية الطامحة إلى المعرفة والاستقصاء، وكلما تطور فهمنا للطبيعة والكون من حولنا، تطورت معه حضارتنا وأدبنا الذي يعكس التقدم والتطور الذي وصلنا إليه.

فالإنسان -منذ قديم الأزل- كالولد الذي يبحث عن أصوله وجذوره في الطبيعة الأم، وكلما تعمق أكثر في بحثه، ميز دوره وطبيعته المميزة عن باقي المخلوقات الأخرى.

ومن خلال الفضاء استطاع الإنسان إدراك مدى عظمة هذا الكون، وصغره هو في المقابل، وكيف أبدع الخالق صنعه إلى الحد الذي يحتاج مئات السنين لاكتشاف جزء بسيط فقط من عظيم خلقه في السماء.

في النهاية، يرى الكثير من العلماء ضرورة السفر إلى الفضاء كونه قد يكون الأمل في نجاة البشرية في أوقات مظلمة تؤدي فيها الزيادة السكانية إلى انتهاء الحياة على الأرض، إذ صرح إيلون ماسك -مالك شركة SpaceX لصناعة صواريخ الفضاء- في إحدى المقابلات عن وجود مؤشرات جيدة لإمكانية نجاة البشر فوق المريخ، كما تتبنى ناسا صناعة مكوكات فضائية قابلة للحياة خارج الغلاف الجوي.

أما الرأي المعارض فقد يتضح في وصف المؤرخ البريطاني ارنولد جاى بعثات الفضاء المستمرة بينما يموت الآلاف على كوكب الأرض «الوصول إلى القمر ما هو إلا فجوة كبيرة بين التقنية والأخلاق».

من ناحية أخرى يجادل الكثير من الناس حول وجود ما يكفي من المال للاثنين، وأن محاولات إحباط التقدم الحضاري والتكنولوجي الناتج عن السفر إلى الفضاء، ما هو إلا أمر مشابه لما حدث مع إيزابيلا ملكة إسبانيا عند تمويلها حملة كريستوفر كولومبس التي أدت إلى اكتشاف الأمريكيتين منذ خمسة قرون.

ويظل استكشاف الفضاء ملفًا شائكًا ينبغي الرجوع إليه باستمرار لنرى ما آلت إليه الأمور، وهل خرجت مشاريع الفضاء عن السيطرة أم مازالت الأموال والجهود توضع في نصابها الصحيح؟ برأيك عزيزي القارئ هل يستحق استكشاف الفضاء حقًا كل ذلك الجهد والمال؟

Aştî السلام
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.aşti
çand û wêje
Hijmara (90) Adar 2024

Serhildana Qamişloyê (12.03.2004)

Îro 12ê Adarê 20emîn salvegera şoreşa Serhildana Rojavayê Kurdistanê bajarê Qamişloyê ye. Em şehîdên xwe bi hurmet û rêzdarî bi bîr tînin û bejna xwe li ber wan ditewînin. Gîyanê wan Şad be ...

--Di wê demê de roja 12ê Adarê, ev bûyer di hemû çapemenîya welatên ereb de wekî şerekî ji rêzê di navbera alîgirên 2 tîmên futbolê de hate binavkirin. Jixwe, qet behsa kuştiyan jî nehate kirin. Di 12ê Adarê de gelek kes hem li bakur û hem jî li başûrê Qamişloyê civîyan. Girseyê ji du alîyan şehîdên xwe girtin û ber bi navenda bajêr ve meşîya. Kurdan bi armanca ku vê êrîşê şermezar bikin dest bi meşê kir. Ev serhildan bi însîyatîfa gel pêk hat û hemû rêxistinên kurdan jî di serhildanê de cihê xwe girt. 8 kesên di êrîşê de hatin qetilkirin, wekî şehîdên Kurdistanê hatin îlankirin û merasîmên oxirkirina wan bû serhildaneke mezin. Piştî wê, pêla girtina bi sedan ciwanên kurd dest pê kir. Di serî de ciwanan hemû gelê bajarê Qamişlo dest bi serhildanê kir û di demeke kurt de ew serhildan li hemû bajarên rojavayê Kurdistanê belav bû.

11ê Adara 2004an çi qewimî?

Di 11ê Adara 2004an de roja înîyê, di nav tîma futbolê ya kurd a bi navê Cîhadê û tîma ereban a bi navê Fîtûweyê dê lîstikek pêk bihata. Wê rojê bi sedan kurd ji bajarên wekî Dêrik, Tirbespîyê, Serê Kanîyê û Amûdê hatibûn stadyûmê. Li Sûrîyeyê roja înîyê betlaneya fermî hebû û ji ber vê jî gelek kes çûbûn lîstîka futbolê. Kurdên ku dihatin qadê, rastî lêgerîna polîsên Sûrîyeyê dihatin. Hemû kêr û tiştên bi wî rengî ji wan hatin standin. Lê erebên ji bajarê Dêra Zorê dihatin, hemû bi kêr, kevir û çekên xwe ketin hundirê stadyûmê. Gelek erebên ku ji bajarên der û dorê hatin bajarê kurdan Qamişloyê, diruşmên li dij kurdan û provokatîf gotin. Hin ji van sloganên ev bûn; "Bijî Sedam", "Bila bimirin pêşengên kurd" û "Helepçeya duyem wê bê serê we". Erebên nijadperist ên li stadyûmê bi vê jî têna xwe neşikandin û posterê Sedam Huseyîn vekirin. Ji ber van sloganan, berîya lîstikê di nav ciwanan de hin devjenî û pevçûnan rû dabû. Lê dema lîstîka futbolê dest pê kir, erebên nijadperist êrişên fizîkî birin ser kurdan. Di serî de polîs di nav kurd û ereban de sekinîbûn. Lê dema êrîşên erebên nijadperist dest pê kirin, polîs ji nav wan derketin. Li ser vê yekê jî erebên nijadperist bi kevir, kêr û çekan êrîş bire ser kurdan. Bala xwe bidin van detayan û tiştê ku li Bursayê qewimîn bînin ber çavan. Di hemû lîstikên futbolê de li Tirkîyeyê nahêlin kes tiştekî bi xwe re derbas bike stadyûmê, heta bi çeqmaqan jî ji wan distînin. Lê dît ku çawa alîgirên Bursasporê gelek tişt bi xwe re derbas kiribûn û êrîşî lîstikvanên Amedsporê kirin. Her wiha helwesta polîsên tirk jî ne dûrî ya polîsên Sûrîyeyê bû. Her wiha sloganên wan jî ne dûrî yê nijadperistên ereb bûn. Di her du bûyeran de jî wêneyê kujerên kurdan hatin bilindkirin û gef li kurdan hatin xwarin.

Desttêwerdana leşkerên rejîmê

Piştî vê yekê leşkerên Nîzama Beasê yên ku li nêzî Meydana Futbolê hatibûn bicihkirin, bi armanca 'desttêwerdana şer' hatin ber stadyûmê. Gelek eskerên ku di nav wan de parlamenter û fermandarê herêmê jî hebûn, bi ser kurdan de gule barandin. Di bûyerê de, kurdê bi navê Ehmet Xelîl Muhamed jîyana xwe ji dest da. Li gor şahidên bûyerê, Xelîl Muhamed hewl dida ku zarok û birîndaran ji stadyûmê derxe derve û li ser vê yekê jî eskeran ew kuşt. Di êrîşê de tevî wî bi giştî 8 welatî hatin şehîdkirin.

Serhildana Rojavayê Dest pê kir

Di serhildanên li Qamişlo û tevahîya bajarên Rojavayê Kurdistanê, Şam û Helebê de, hêzên rejîma Baesê êrîş birin ser kurdistanîyan û di komkujî û serhildanê de herî kêm 40 welatî şehîd bûn, bi sedan ciwan, û heta li gor hin daneyan, qederê 2 hezar kesî hatin girtin. Di vê serhildanê de ku li seranserê bajarên rojavayê Kurdistanê û bajarên Heleb û Şamê jî belav bû, bi giştî derdora 40 kesî jîyana xwe ji dest da ku di nava wan de zarok jî hebûn.

Çavkanî ↑ xwebun1.org

Ferxo û awazek kevin

Luqman Guldivê

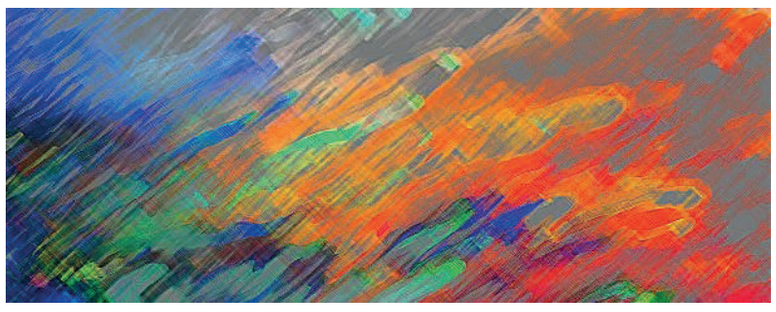

Rîtm û qirika çiyayî gelo ew e ku dike ev guh li heman serpêhatiyan guhdarî bikin, Memê Alan jî Xanê Lepzêrîn jî ji sînorên zimanî dibihurîne? Ya rastî bersiveke min nîn e, lê ev pirsa min heye. Jean Claude Lubtchansky û S. Lubtchansky li seranserê Efxanistan û Îranê geriyan û hin awaz tomar kirin. Yek ji van jî bi navê Awaza Epîk a Kurdî ye (Epic Kurdish Avaz). Hunermendên ku em dengê wan dibihîsin, Mihemed Şehab (Mohammad Shahab) û Qadir No Peleng (Ghader No Palang) in. Îro hîna lîsansa Instîtuya Awaye Mehbanî li ser vê muzîkê heye.

Her du hunermend beşê stranî yê şerekî/destanekê dibêjin, sed mixabin, tevî ku mirov tê digihîje ku destpêk e û destpêkeke ku hîna navê qehremanan nayê gotin. Lê sirûşt tê terîfkirin, barîna berfê tê tarîfkirin û wekî awaz gelekî dişibe awaza destaneke êdî di kurmanciyê de jibîrbûyî ya li ser qehremanekî êdî tenê li ser nivîsên kevin maye: Destana Ferx û Sitiyê. Ferx keseke ku bi jidayikbûna xwe bi gotinan û meşê dikeve, gotinên wî bi sêhr in. Ya rastî Xwedê tîne bîra mirovî. Ew dilketiyê keçapa xwe Stiyê ye û gava ku wan ji hev qut dikin, ew di nava berf û pûkê de berê xwe dide mala xalê xwe. Axir Albert Socin ev berhem li Zaxoyê sala 1870'yî berhev kiriye û sala 1890'î jî ev berhem tevî gelekên din çap bûye. Ev destan di rûpelên 83 ta 90'î de tomar kiriye.

Helbet ne hedê min e ku ez bibêjim, ya ku 'Lubtchansky'an sala 1956'an li Îranê (lewma navê cih di plakê de nîn in û ez nizanim gelo li Rojhilatê Kurdistanê hatiye qeydkirin, yan jî li devereke mîna Mazenderan, yan jî her cihekî din) qeyd kirî beşek ji vê destanê ye. Zimanê wê muhtemelen soraniyeke wan deverên Lekî lê tê peyivîn e. Wisa be jî, awaza wê dişibe ya vê destanê ku dapîra min di wan deman de digot, ku eleqeya min nebû ez qeyd bikim û jixwe derfetên qeydiyê jî li ber destê me nebûn. Axir destan li bîra dapîra min e, lê nikare êdî tevî awazê bibêje.

Ji ber wê jî du qelsiyên vê hesabkirina min hene, yek jê bîra min a ku dikare bi hêsanî min bixapîne; ya din jî dapîra min erê bike jî ku awaza li bîra min mayî rast e, ji ber ku ew bi xwe nabêje, û ne ew û ne jî ez, em nikarin bi temamî piştrast bin ji rastiya wê.

Dîsa jî gava min li Epîka Kurdî ya 'Lubtchansky'an tomarkirî guhdarî kir, ya pêşî hat bîra min, çawa dibe ku ev destan bi soranî (gerçî soraniyeke nêzî lekî jî be belkî) jî bê gotin? Axir ew destan be yan jî ne ew destan be, tiştekî teqez heye; ew jî ew e ku ev awaz ji nava rihê kurdî yê çiyayî ye, ma naxwe çima çi şaş û çi rast, ew vê destanê bîne bîra min! Diyar e, ew qirika çiyayî bi rastî jî mîna çiyayan sînoran pûç û bê mane dike; jixwe, hem di gotinê de û hem jî di awazê de gava Ferx berê xwe dide mala xalan ew sêhr û efsûna çiyayî xwe dide der:

Berfê de tu wa meke,
Gavekê li Ferxo veke,
Riya Ferxo ji mala xalê betal neke.
Berfê mezin biwêre,
Dê çim serê heft kêre,
Dibim dermanê nexweş û bîwêre.
Befro bêt û wa nabit,
Tu li serê heft kela bit,
Ew nesaxî bi tera bit,
Serî ji balga ranabit

Salvegera wefata hunermendê gewre Bavê Felek

Tû hîna zindî yî
Va ye dîsa adar hat
Bi gul û buhara xwe
Bi kul û hêsirên xwe
Bi Newroz û pîrozbahîya xwe
Û wekî hemû adaran em ê werin
Û tembîya te bi cî bînin.
Em ê te hişyar bikin ... em ê ji her du kêlên gora te hezar keskesoran bihûnin
Em tev de mirî ne û tu bi tenê zindî yî.

Mamosta Telal Mihemed

Kurdistan

Meyzekin bi her du çavan
Va îro şer e li her çar parçên Kurdistan
Bi kupîn û teqîn li nava deşt û zozan
Şer dikin keç û xortên ciwan
Kurdistana rengîn her kes te dixwazî
Şer hate ber deriyan
Lê da hemû deriyan
Çek da destê biçûk û mezinan
Li ser sera û ser çavan
Kurdistana rengîn her kes ji bo bidestxistina te şer dikî
Şer dikin mîna şêran
Li ser çiyan li nava daran
Em in kurdên qehreman
Neviyê Egîd û Memê Alan
Kurdistana rengîn her kes li ser xaka te dike cangorî
Em in biçûk û mezinên kurdan
Diparêzin xaka her çar parçan
Bakûr, başûr, rojhilt û rojava
Diçilmisin dibişkivin baxên gulan
Kurdistana rengîn her kes te diparêzî
Kurdistan cihê bav û kalan
Meskena berhemdayîna bi rojan
Dilerize, pûç dibe, lal dibe ziman
Bi zikira navê te ey Kurdistan
Kurdistan Kurdistan Kurdistan

Hisên Mislim Ebas

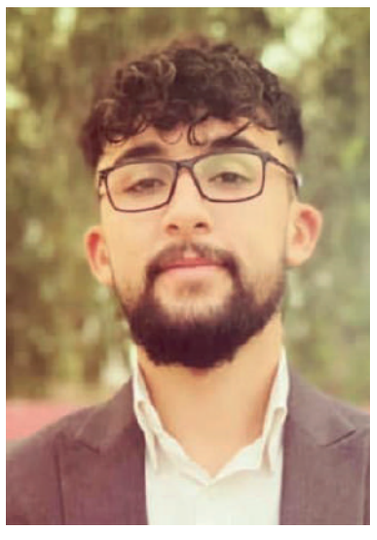

Aştî
السلام
ROJNAMEYEKE SÎYASÎ - CİVAKÎ - ÇANDÎ
www.selamdemocratic.com
selamdemocratic@gmail.com
partiya.asti
Hijmara (90) Adar 2024

HRW: Tirkîye radihêje berpirsyarîya binpêkirinên ku li Bakurê Sûrîyeyê pêk tên

Rêxistina Navdewletî Human Rights Watch (HRW) dawîya meha borî raporteke berfireh li jêr sernavê: "Her tişt bi hêza Çekê ye: Binpêkirin û Bêcezakirin li herêmên ku Tirkîyeyê li Bakurê Sûrîyê dagîr kirine", belav kir. Raporta Human Rights Watch binpêkirin û tawanên giran yên li dij mafê mirovan li deverên bakurê Sûrîyeyê ku li jêr desthilata artêşa Tirkîye û çekdarên opozisyona Sûrî ne, belge kirin. Rêxistina navborî, dewleta Tirkîyeyê û çekdarên bi ser ve, seba kiryarên wan ên nemirovane li bakurê Sûrîyê wekî dewleteke dagîrker bi nav kir. Parêzer û çalakvanê mafên mirovan Îbrahîm Şêxo ji Dengê Ameîrkayê re axivî, Şêxo da zanîn ku li hember van kiryarên xirab ên dewletaTirkîyeyê bedengî heye, ji ber vê ev rapor pir giring e. Şêxo got: "Rapora Rêxistina HRW rastîya Tirkîyeyê eşkere dike û dîyar dike ku Tirkîye berpirsa binpêkirinên li herêmên dagîrkirî wekî Efrîn û Serê kanîyê ye, her wiha ew wekî dewleteke dagîrker e li Sûrîyeyê nîşan da, helbet ev helwest jî ji bo miletê deverê yên bindest pir girîng e." Raporê nîşan kir ku Tirkîye bi rêya artêş û dezgehên xwe yên îstixbaratan, him kontrol him jî rasterast çavdêrîya "Artêşa Neteweyî ya Sûrî" dike, her wiha kontrola birêvebirina herêmên dagîrkirî bi rêya parêzgehên Tirkîyeyê yên li ser sînorê Sûrîyeyê, tê kirin. Rapor li ser zimanê cîgirê birêvebirê Rojhilata Navîn yê HRW, Adam Coogle, dibêje ku, "Karbidestên tirk ne tenê li binpêkirinan temaşe dikin, belam wekî dewleta dagîrker berpirsyar in û di hin rewşan de ew rasterast tev li sûcên şer yên eşkere bûne." Gelo pêkan ev rapor encamninên çawa li pey xwe bîne? Di vê biwarê de Îbrahîm Şêxo got:

"Raporta HRW dikare bibe hokareke sereke qene em di paşerojê de civaka navdewletî hişyar bikin û li dadgehên wê jî dozan vekin û gilîyê tawankeran bikin û fişarê li dewleta Tirkîyê jî bikin ku ne tenê desthilata defakto ye li herêmê lê ew hêza dagîrker e."

Nivîsgeha Xortan a Partîya Aştîya Demokrat semînerek li dar xist

Roja yekşemê 3.3.2024 Nivîsgeha Xortan a Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê ya bajarê Qamişloyê semînerek li jêr navê: "Hêza Xortan a Nixamtî" li dar xist. Semîner ji hêla endamê Meclîsa Gîştî ya partîyê "Dr Ibrahîm Elxidir ve bi rê ve çû. Semînerê bi xuleke bêdeng li ser gîyanê pakrewanan dest

pê kir, piştre Dr Ibrahîm bal bir ser hêz û enerjîya li gel xortan û çawanîya bikaranîna wê. Her wiha Ibrahîm nîşan da ku gelek xort bi vê enerjîya li nik xwe nizanin, loma pêdivî heye ku ev yek ji wan re were şîrovekirin, nemaze ku ew avakerên paşerojê ne. Dr Ibrahîm ev hêz û enerjî bi du xalên sereke ve girê da; nîşandana kar û pêkanîna wî .Li dawîyê beşdaran semîner bi nêrînên xwe yên cihê û rengereng dewlemendtir kir.

Ji bo helkefta Roja Cejna Jinê ya Cîhanî

Birêz Telal Mihemed Serokê Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê: Di roja heştem a meha adarê ya her sal de, wate Roja Cejna Jinê ya Cîhanî; bi kurtî, tu pişt î, tu hevrê yî, tu heval î, tu hêminî û aramî yî, her sal hûn bi xêr û silamet bin.

Partîya Aştîya Demokrat beşdarî Kongreya Gîştî ya Partîya Pêşdaçûn û Guhartina Demokratîk bû

Roja duşemê 4ê adarê sala 2024an, şandeyeke Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê beşdarî Kongreyê Gîştî yê Partîya Pêşdaçûn û Guhartina Demokratîk bû. Kongre li jêr slogana: "Civaka rêxistinkirî bingeha guhartina demokratîk ber bi Sûrîyeke demokratîk a nenavendî ve" bi rê ve çû. Şandeya Partîya Aştîya Demokrat a Kurdistanê bi fermî hatibû vexwendin û pîrozbahî bi navê partîyê pêşkêş kir.

Zanîngeha Kobanîyê

Aras Hiso

Ji odeyeke piçûk a dibistana Şehîd Osman ta avakirina avahîya Zanîngeha Kobanîyê. Di vî wêneyê pêşîn ê geşedana rûyê zarokan de, di dîroka 26.11.2011an de cara yekem dibistaneke piçûk a bi zimanê kurdî ya bi navê "Dibistana Osman Silêman" hate avakirin ku ez yek ji şahidên wê rojê bûm. Di du odeyên piçûk, dilnizim û watedar de perwerdehîya bi zimanê kurdî dihate dayîn. Ji vê dibistana herî piçûk veguherî avahîyeke wiha ya zanîngehê. Ji komeke piçûk bi qasî 10-12 mamostayan îro bi sedan mamosta di avahîyeke wiha xweşik dr bi ked û saya sorgulên windayî layiqî vê dîmena newaze ne. Bi hêvîya ku ji vir qelemên rengîn û xweşiktir hibra xwe dagirin.

Fîlmê «Stranên Kezîya Sor» hat nimayişkirin

Fîlmê muzîkal ê bi navê "Stranên Kezîya Sor" li navendên çand û hunerê yên bajarên Qamişlo, Kobanî, Tebqa û Reqayê di heman kêlîyê de hat nimayişkirin. Fîlm dabaşa têkoşîna jinan a cîhanê dike. "Stranên Kezîya Sor" fîlmekî muzîkal e, senaryoya fîlm her wiha derhênerîya wî ji hêla Şêro Hindê ve hatiye kirin. Fîlm ji hêla Tevgera Çand û Hunera Jinê ya Hîlala Zêrîn ve bi hevkarîya Tevgera Çand û Hunerê ya Mezopotamyayê, Sazîya Çandê ya Pargînê û Hunergeha Welat hatiye amadekirin. Fîlm bi dirêjahîya 20 deqîqeyî ye, 200 jin tê de beşdar in. Wekî me li destpêkê jî amaje pê kir, fîlm têkoşîna jinan berçav dike. Fîlm bi beşdarbûna gelek kesan li Qamişloyê li Navenda Çand û Hunerê ya Mihemed Şêxo hate pêşkêşkirin.